

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات أدبية

أدب حديث و معاصر

رقم: أ.ح.م/ 09

إعداد الطالبة:

إشراق الطيب - نجاة براهيمي

2022/06/26

آليات التلقي في مجموعة قصصية "سلسلة قصص المربي

للأطفال" محمد صالح ناصر "أنموذجا"

## لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	سلم كرام
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	علي بخوش
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	آسيا تغليسية

السنة الجامعية: 2021 - 2022



## شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا والشكر الجزيل، والحمد لله  
أولا وأخيرا للمولى عز وجل على ما منحنا من نعم  
ووقفنا في مشوارنا الدراسي، فتبارك اسم ربي  
لجلال قدره.

ثم نتقدم بخالص شكرنا بكل صدق واعتراف  
للجميل أستاذنا الفاضل "علي بخوش"

منير العلم على ما قدمه لنا من نصائح وإرشادات  
طيبة فترة إعدادنا لهذا البحث، فألف شكر لك  
أدامك الله أستاذا وقدوة لنا جميعا .

الطالبتان : إشراق الطيب -نجاة براهمي

مقدمة

عرف النقد الأدبي الحديث والمعاصر مجموعة من المناهج النقدية التابعة للثقافة الغربية، كالمناهج النفسي والمنهج البنوي والمنهج الاجتماعي وغيرها، وقد كان الاهتمام بالقارئ والقراءة الشغل الشاغل لهم.

وقد عرف التلقي ب: هو العلاقة التي تربط القارئ بالنص أو هو عملية استقبال نص ما وتفسير ما يتضمن من معاني من قبل متلقيه.

و تعتبر طفولة تلك الفترة الحساسة من المرحلة العمرية للإنسان قد وضع أدب خاص بهم سمي بأدب الطفل فيفيدهم بنقل المعلومات بقالب من المتعة والتسلية ، فيه نوع من التشويق مثل القصص التي تعد وسيلة تعليمية وتربوية تغرس قيم أخلاقية دينية وتوسع آفاقهم الفكرية والعقلية لدى الأطفال، وأكثر ما يثير خيال المتلقي الصغير في القصص هو القصص التي تدور أحداثها على السنة الحيوانات ذلك أن من طبيعة الطفل حبه للحيوانات وحبه أن يستكشف سلوكها ومميزاتها.

- وما جعلنا نقدم على البحث في هذا الموضوع رغبة منا في اكتشاف عالم الطفولة واكتشاف آليات التلقي .

- تكمن أهمية موضوعنا في معرفة ما يستهويه الأطفال من الأدب، بصيغة عامة والقصص بصيغة خاصة.

-

- وقد تم بناء بحثنا على الإشكالية التالية:

- ماهي آليات التلقي؟ وما هو دور القصة في أدب الأطفال؟ - أين تكمن المتعة في أدب الطفل ما حقيقة الدور الذي يلعبه هذا الأدب ؟ و ماهي الآليات المناسبة في دراسة أثر التلقي فيه ؟

- وماهي الإستراتيجية المتبعة لتحليل مجموعة من القصص بغية معرفة إن حقق هدف التلقي؟

- وللإجابة عن الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وكانت الخطة كالآتي:

- مقدمة احتوت على تمهيد للموضوع، انتقلنا بعد ذلك إلى مدخل عرف فيه التلقي ونشأته ، مروراً إلى الفصل الأول بعنوان آليات التلقي في مجموعة قصصية للأطفال الذي احتوى على ثلاث عناصر أولاً :ماهية القصة، وقد انقسمت إلى ثلاثة نقاط، 1- مفهوم القصة، 2- عناصر القصة، 3- أنواع القصة ، ثانياً: أدب الطفل وآلياته ، والذي يتضمن بدوره ثلاثة نقاط:

- 1 تمثل في مفهوم أدب الطفل.

- 2 نشأة أدب الطفل.

- 3 خصائص أدب الطفل .

أما الفصل الثاني كان بعنوان دراسة تحليلية للمجموعة القصصية، وقد تضمن عنصرين، الأول تحليل القصص من الناحية الشكلية ، يتفرع بدوره إلى جزء أول تضمن الألوان والرسومات و جزء ثاني خط وحجم القصة، أما العنصر الثاني المعنون بتحليل القصص من الناحية المضمون الذي ينقسم إلى ثلاثة أجزاء : الأول اللغة، و الثاني الأسلوب أما الثالث تمثل في التوصيات.

- الخاتمة تناولنا فيها أهم النتائج من خلال دراستنا التحليلية ،

- ومن الدراسات السابقة التي اعتمدها في بحثنا مجموعة من المصادر والمراجع شعبان عبد الحكيم محمد، نظرية التلقي في تراثنا النقدي والبلاغي، مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال،

- أما الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا منها ما هو ذاتي مثل:

كثرة انشغال الأستاذ المشرف ذلك نظراً لمسؤولياته المتعلقة بمنصبه مما أدى الي تباطؤنا في العمل.

- عدم إمكانية التواصل مع المؤلف لتوضيحات أكثر...

- من ناحية الموضوعية تمثلت في ندرة الدراسات السابقة .

وفي الأخير لا يسعنا سوى الحمد والشكر لله أولاً، وكل من قدم لنا يد المساعدة  
والعون من الزملاء والأساتذة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف بخوش علي الذي لم يبخل  
علينا بكريم أخلاقه وتوجيهاته فجزاه الله عنا خيراً.

# المدخل:

## ماهية التلقي.

1. مفهوم التلقي.
2. النشأة.



## مدخل: نظرية التلقي.

كلمة التلقي وردت في القرآن الكريم (كلام الله عز وجل) الذي ألح في أكثر من موضوع على ارتباط مفردة التلقي بالنص أو الخطاب، الذي يحيل فيما تحيل فيه جملة ما تنطوي عليه ثناياها من إحالات دلالية وإيحاءات إشارية، إلى ذلك التفاعل النصي الذي قوامه «الملقى - المتلقى». ومن خلال هذا فإن نظرية التلقي تسعى في مجمل أهدافها إلى إشراك واسع وفعلي للمتلقى بغية تطوير ذوقه الجمالي من خلال التواصل الحثيث مع النصوص الغنية، حيث أن حضوره أضحى نافذا منذ وضع اللبنة الأولى لكتابة الرواية، ثم التطوير في القصة... فأنتقل من دور المستهلك إلى مرتبة الشريك المحاور الذي يملأ الفراغات بل يلزم الكاتب بتركها.

تجدد الإشارة إلى مفهوم التلقي.

## 1. مفهوم التلقي:

## أ. لغة:

يقول الله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾<sup>1</sup>.

ويقول سبحانه تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾<sup>2</sup>.

ويقول تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾<sup>3</sup>.

ويقول تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية 37.

<sup>2</sup> سورة النمل، الآية 06.

<sup>3</sup> سورة ق، الآية 17.

جاء في (لسان العرب) «تلقاه أي استقبله، والتلقي بمعنى الاستقبال، وفلان يتلقى فلانا أي يستقبله»<sup>2</sup>.

ومثلاً رأينا فإن التلقي في معناه اللغوي 'اللغة العربية' هو الاستقبال وتلقاه أي استقبله، والرجل تلقى الكلام أي يلقيه، وقوله تعالى:

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾<sup>3</sup>.

«أي يأخذ بعض عن بعض فتلقى آدم من ربه كلمات أي تعلمها ودعا بها فالتلقي يعني الاستقبال والتلقن والتعلم، وهذه المصطلحات لا تتعارض مع الفهم المصاحب لعملية التلقي»<sup>4</sup> ، ومما يؤكد ذلك قول ابن كثير في تفسير لقوله تعالى:

﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾<sup>5</sup>. «هذا في اللغة العربية، أما في اللغة الفرنسية «نلقى دلالة المصطلح 'التلقي' تكاد لا تحيد كثيراً عن المتداول في اللغة العربية، إذ نجد (Réceptionniste) أي متلقية ومستقبلة للسواح (Réceptive) متلق أو مستقبل»<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> سورة النور، الآية 15.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، (مادة لقا)، ج15، (د.ط.)، المعارف، القاهرة، 1979.

<sup>3</sup> سورة النور، من الآية 15.

<sup>4</sup> شعبان عبد الحكيم محمد، نظرية التلقي في تراثا النقدي والبلاغي، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (د.ب.)، 2009، ص 13.

<sup>5</sup> سورة النمل، الآية 06.

<sup>6</sup> حجازي سمير، المتقن، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، (فرنسي/عربي)، (عربي/فرنسي)، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1993، ص 286.

أما في اللغة الإنجليزية، نعثر على « كلمة (Réception) توظف بمعنى الإستقبال أو التلقي ويقال Réceptionniste أي متلقية ومستقبلة للسواح و(Réceptive) متلق أو مستقبل»<sup>1</sup>.

فمصطلح التلقي لم يخرج عن معنى الإستقبال أو الأخذ أو التعلم أو التلقين، سواء في المعاجم العربية أو الغربية منه الأخيرة ومن خلال العودة إلى معاجمها الأساسية أو الموسوعات المعروفة بل وحتى بعض المعاجم الخاصة بالمصطلحات الأدبية أو اللسانية أو النقدية الحديثة، فإننا لا نجد فيها ذكر المصطلح التلقي مازال كلمة تقيد فعل الاستقبال والترحيب والاحتفال، ولا نجد فيها ما يشير إلى معنى جمالية التلقي أو نظرية التلقي بصفة عامة، في حين أننا نجد تفصيلاً للتلقي في مفهومه العلمي الدقيق، في مجال الكهرباء، أو تأويل الإشارات الصوتية أو الضوئية.

#### ب. اصطلاحاً:

لم تنشأ نظرية التلقي من فراغ، وإنما استمدت أصولها النظرية من الفلسفة الظاهرية، وأصبح المنظور الذاتي هو المنطلق في التجديد الموضوعي، ولا سبيل إلى الإدراك والتصور الموضوعي خارج نطاق الذات المدركة، ولا وجود للظاهرة خارج الذات المدركة لها.

«فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي مع النص تنبئ إلى ما قد يكون لهذه المادة من إحياءات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص، حيث ترد لفظة التلقي مرادفة أحياناً لمعنى الفهم والفتنة... فهي حركة تصحيح لزوايا انحراف الفكر النقدي، لتقود به إلى قيمة النص، وأهمية القارئ، بعد أن تهدمت الجسور الممتدة بينهما بفعل

<sup>1</sup> منير البعلبكي، المورد الحديث، قاموس إنكليزي عربي حديث، مراجعة رمزي منير البعلبكي، (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص 764.

الرمزية والماركسية»<sup>1</sup> وعليه فإن التلقي له أركان 'المتلقي' وهو القارئ وخبرة المتلقي وذوقه الجمالي، فليس كل متلق قادرا على إدراك عناصر الجمال في النص. وأيضا علاقة النص بالقارئ والتفاعل بينهما.

### 1. نشأة نظرية التلقي:

#### أ. مدرسة كونستانس:

«تعد مدرسة كونستانس من أبرز المدارس التي اتخذت منهجا منظما لعملية التلقي، وأبرز أعلامها روبرت يابوس وفولفانج أيزر فقد أعادت بناء تصور جديد لمفهوم العملية الإبداعية من غير تكونها عبر التاريخ، وطرق اشتغال القراءة ودور القارئ في إنتاج هذه العملية»<sup>2</sup>.

أول مدرسة نظرت و اتخذت لعملية التلقي منهجا واضح الأسس والمبادئ ، و جعلت للقارئ دور في العملية الإبداعية .

«كما نجد يابوس، وهم من أهم نقاد نظرية الإستقبال يعود إلى التاريخ من جديد ويعمل على إعادة الحياة للعلاقة بين الأدب والتاريخ، فلم يتجاهل تاريخ إبداع النص ولحظة استقباله، ولم يفصل بين الخبرات المكونة سلفا، و رؤيتنا بجمالية أثناء قراءة النص، فلهذه الخبرات دور في تشكيل هذه الرؤية»<sup>3</sup>.

ومعنى هذا أن مدرسة كونستانس ركزت على تاريخ إبداع النص وقد ركز منظروها أمثال "يابوس" و"فولفغانغ أيزر" على المتلقي، والتعرف أكثر على القدرات والإمكانات

<sup>1</sup> محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي، ط1، دار الفكر العربي، ناصرة، مصر، 1996 ، ص ص 16-17.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص 14.

<sup>3</sup> ينظر المرجع السابق ، شعبان عبد الحكيم محمد، ص 15.

التي يتحلى بها في تفاعله مع النص الأدبي، وذلك وفق رؤية تكاملية تفاعلية بين الأفاق التاريخية والاستجابات الجمالية.

- **الظاهرية:** هي مدرسة فلسفة تقوم على دراسة وتحليل الظواهر وفهم وجود الإنسان في العالم.

«تطرح نظرية التلقي مسألة العلاقة بين القارئ والموضوع، ولعل هذه العلاقة القديمة الجديدة المستجدة باستمرار هي التي تجعل ممكن المعنى وموطنه مدار نقاش مستمر بين مختلف النظريات التي اهتمت بالقراءة بشكل عام»<sup>1</sup>.

ولقد أكد واضع هذا العلم أو النظرية "هوسرل" أنها تقوم على إدراك إبقاء هذا التداخل بين الذات والموضوع وطبيعة هذا التداخل أيضا فالظواهرية تقوم على دراسة الظواهر لا الوقائع أو أنها الدراسة الوصفية للظواهر كما تبدو للشعور، فالظاهرة وحدة قائمة بين الشعور والوجود أو بين الذات والموضوع<sup>2</sup>. ويتضح لنا من خلال ما سبق أن هذا الاتجاه الفلسفي نظر إلى عملية التلقي من خلال العلاقة القائمة بين النص والقارئ وأكد على دور المتلقي في تحديد المعنى ودوره المهم في العمل الأدبي.

### - البنيوية:

«لقد أفاد منظرو نظرية التلقي، أيضا من المدرسة البنيوية التي حاول أقطابها تقديم رؤية لتلقي العمل الأدبي، في حيده وموضوعية تامة، بالبحث عن البنية التي تؤدي إلى

<sup>1</sup> أحمد بو حسن ، نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات، منشورات كلية الأدب والعلوم الإنسانية، العدد 24، الرباط،

المملكة المغربية، جامعة محمد الخامس، ص 24.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 24.

اكتشاف النظام الذي يقوم عليه العمل الأدبي ومناداتهم بانقطاع الصلة بين المؤلف والنص بادعائهم موت المؤلف»<sup>1</sup>.

ويتضح لنا من خلال هذه النظرية البنيوية عزلت المؤلف عن النص وبحثت في آليات النص وتقنياته بغية الوصول إلى الخصائص الجوهرية للنص .

### - الأسلوبية:

لقد ركز الأسلوبيون على عامل التأثير الجمالي للأدب، وكان من أهم أولويات الأسلوبيين في عملية التلقي، وأن هذا التأثير نابع من النص انطلاقاً من أن النص الأدبي نص لغوي لا يمكن سير أغواره دون تحليل العلاقات اللغوية، التي ينطوي عليها، لأن هذا التحليل هو الذي يقودنا تفهم الشحنة الدلالية والعاطفة الكامنة في النص، والتي تؤثر في المتلقين،<sup>2</sup> وبهذا يتوضح أن عنصر التحليل ملازم في عملية قراءة النص وفهم دلالاته ومعانيه وتفكيك وتفسير عناصره. فهو يدرس بنية النص.

<sup>1</sup> ينظر المرجع السابق، أحمد بو حسن ، ص 18.

<sup>2</sup> ينظر المرجع السابق، شعبان عبد الحكيم محمد، ، ص 16.

# الفصل الأول:

## القصص والأطفال في أدب الطفل .

أولاً: ماهية القصة.

1: مفهوم القصة.

2: عناصر القصة.

3: أنواع القصة.

ثانياً: ماهية أدب الطفل.

1: مفهوم أدب الطفل.

2: نشأة أدب الطفل.

3: خصائص أدب الطفل.

أولاً: ماهية القصة.

### 1. مفهوم القصة:

أ. لغة:

كما ورد في (لسان العرب) لـ"ابن منظور" مادة 'قصص' «إن القصة الخبر وهو القصص، وقص على خبره، ويقصه قصاً، وقصصاً أورده لبقصص الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب»<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر: يقصد بالقص في اللغة العربية كما ورد في مختلف المعاجم، قص الأثر أي تتبع مساره ورصد حركة أصحابه والتقاط بعض أخبارهم<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر في المعجم الأدبي: «إن أحداث شائعة مروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع والإفادة وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها: الحكاية والخبر والخرافة»<sup>3</sup>.

ومن خلال ما تقدم من هذه التعريفات يتبين لنا أن المفهوم اللغوي للقصة هو تتبع الأثر ونقل الخبر شفويًا أو خطيًا وبالتالي فكل قصة هي خبر.

- و قد ذكرت القصة في القرآن الكريم ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾<sup>4</sup>. ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا﴾<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> المصدر السابق ، ابن منظور، ج3، مادة قصص، ص 3241.

<sup>2</sup> فؤاد قنديل، فن كتابه القصة، (د.ط)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (د.ب)، 2002، ص 27.

<sup>3</sup> جيور عيد النور، المعجم الأدبي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1984 ص 212.

<sup>4</sup> القصص، الآية 25.

<sup>5</sup> الأعراف، الآية 101.



﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾<sup>1</sup>. ﴿قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾<sup>2</sup>. ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ  
عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ  
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>3</sup>.

### ب- اصطلاحاً:

«القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة أو عدة حوادث،  
تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة»<sup>4</sup>.

فالقصة بهذا المفهوم مجموعة من الأحداث وقعت في فترة زمنية معينة، قائمة على  
سرد الأحداث بأسلوب مميز تكون فيه الشخصيات مختلفة بحيث تتأثر فيما بينها للوصول  
إلى نهاية معينة تكتمل عندها القصة.

وفي تعريف آخر: «القصة نص أدبي نثري يصور موقفاً أو شعوراً إنسانياً تصويراً  
مكتفاً له أثر ومغزى»<sup>5</sup>.

ومن هذا إن القصة تعد فرعاً من فروع الأدب تأتي على شكل نثر أو شعر، تحتوي  
على أحداث وهمية أو حقيقية تحمل هدفاً معيناً.

كما يعرفها "رشاد رشدي" «هي لون من ألوان الأدب ظهر في القرن التاسع عشر له  
خصائص ومميزات شكلية معينة»<sup>6</sup>.

وفي تعريف آخر أيضاً: «القصة أقدم الأنواع الأدبية وأكثرها ذيوفاً وأقربها من الطبيعة

البشرية»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الأنعام، الآية 57.

<sup>2</sup> يوسف، الآية 05.

<sup>3</sup> يوسف، الآية 111.

<sup>4</sup> يوسف نجم، فن القصة، (د.ط.)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1955، ص 07.

<sup>5</sup> المرجع السابق، فؤاد قنديل، ص 35.

<sup>6</sup> رشاد رشدي، فن القصة القصيرة، ط2، ملتزمة الطبع و النشر، القاهرة، مصر، 1964، ص01.

وفي تعريف آخر يعرفها "عمر الأسعد": «القصة لون من ألوان التعبير معتقد لدى الأطفال ومحبيب لديهم، يحتل لديهم المقام الأول، فكلهم يميل إليها ويتشوق سماعها وقرائتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة، لذا كانت ذات أثر واضح في تنشئة الأطفال وتربيتهم»<sup>2</sup>.

وبهذا المفهوم يتضح لنا أن القصة مجموعة من الأحداث الواقعية أو الخيالية تهدف إلى بث الإثارة والمتعة لدى السامعين.

## 2: عناصر القصة.

### أ. الشخصيات:

أهم عنصر من عناصر القصة هي الشخصيات فهي الراوية لأحداث القصة و على لسانها تدور الحوارات .

«وهم الذين يقومون بالأعمال والأحداث أبطال رئيسيون وهم الذين يتوقف عليهم سير الحوادث منهم الذين يجابهون الأحداث ويصنعون الحل ومنهم الجامدون الذين ينتظرون الحظ»<sup>3</sup>.

### ب. الحدث:

«هو العنصر السائد في القصة وهو الذي يبعث في القصة القوة والحركة والنشاط، وهو العصا السحرية التي تحرك الشخصيات على صفحات القصة، وشوق الحوادث

<sup>1</sup> محمد جميل سلطان، فن القصة والمقامة، (د. ط) ، مطبعة الترقى، دمشق، سوريا، 1362هـ / 1943م، ص 03.

<sup>2</sup> عمر الأسعد، أدب الأطفال، الوراق للنشر والتوزيع، (د.ط)، عمان، الأردن ، 2010، ص 91.

<sup>3</sup> تيمور عبد القادر، سوق كتاب الطفل في الجزائر القنوات التجارية وقنوات القراءة العمومية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،قسم علم المكتبات علوم ثقافية ، كلية العلوم الانسانية و الحضارة الاسلامية ، جامعة وهران ، 2008/2007 ص 198.

الواحدة تلو الأخرى، حتى تؤدي إلى تلك النتيجة المريحة المقنعة التي تطمئن إليها نفس القارئ بعد طول التجوال»<sup>1</sup>.

وبهذا يتبين لنا أن الحدث يعد من العناصر المهمة في القصة فهو كل ما يؤدي إلى تغيير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء.

### ج. الأسلوب:

يعرفه فؤاد قنديل: «هو التقنية أو التكنيك الذي يستعين به القاص في طرح فكرته»<sup>2</sup>. كما يمكن تعريفه بأنه: هو الطريقة التي يتبعها الكاتب لتحقيق أهدافه الفنية، وحتى يتمكن من إيصال الفكرة بشكل سهل وبسيط للقارئ.

### د. اللغة:

«اللغة في القصة لا تنهض بعبء التعبير والتصوير، لكنها ذات دور بالغ ودقيق في إضفاء الحرارة والحيوية على النص الأدبي، كما أنها تلقي بضلالها وتأثيرها على بقية العناصر»<sup>3</sup>.

فلغة القصة يجب أن تكون سهلة وبسيطة ليفهمها القارئ أو المستمع.

### هـ. الحكمة:

«هي سلسلة الحوادث التي يجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا صناعيا مؤقتا، وذلك لتسهيل الدراسة، فالقاص يعرض علينا شخصياته دائما، وهي متفاعلة مع الحوادث، متأثرة بها، ولا يفصلها عنها بوجه من الوجوه»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر لمرجع السابق ، يوسف نجم، ص 27.

<sup>2</sup> ينظر المرجع السابق ، فؤاد قنديل، ص 51.

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 131.

<sup>4</sup> ينظر المرجع السابق ، يوسف نجم، ص 27.

ومن خلال هذا المفهوم للحبكة يمكن القول أن الحبكة هي مجموعة من الأحداث التي تجري في القصة فتأتي مرتبطة ومتصلة فيما بينها، فهي توفر الانسجام والبناء المحكم في القصة.

### و. الزمان:

يعد الزمن محور أساسي في عناصر القصة فهو يرصد لنا فترة زمنية معينة وما جرى فيها، قد تكون هذه الفترة شهرا أو سنة أو عدة سنوات<sup>1</sup>.

### ز. المكان:

القصة فطبيعة زمانها وشخصياتها وحدثها الوحيد البسيط لا تحتمل إلا مكانا واحدا وربما لا تتناول إلا غير جانب منه كأن يكون شرفة أو حقلًا أو حديقة فلكل قصة طبيعة خاصة وقانون وشخصية أيضا<sup>2</sup>.

فلكل قصة زمان ومكان تنتمي إليه الشخصيات وقد يكون بطل القصة من الرحالة فتتعدد بذلك الأماكن.

### ح. الحل أو الخاتمة:

الخاتمة ذات أهمية أولية لأنها قليلة تشير إلى الفكرة، يستحسن بجل مفرح حيث يكافئ الصالح يعاقب الشرير<sup>3</sup>.

## 3: أنواع القصة.

### 1. القصص التاريخية:

<sup>1</sup> ينظر المرجع السابق ، فؤاد قنديل، ص 43.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص 50 - 51.

<sup>3</sup> ينظر المرجع السابق ، تيمور عبد القادر، ص 199.

«وهي القصة التي تحيط الطفل معرفة تاريخية، وتعرفه على كبار الأحداث والشخصيات التاريخية، وتقص عليه أطرافاً، من سيرهم الذاتية وتعرض عليه صوراً من بطولاتهم وأمجادهم»<sup>1</sup>.

وعليه فإن القصة التاريخية هي التي تعبر أو تحكي عن أحداث جرت في زمن بعيد.

## 2. القصص الاجتماعية:

«وهي التي تعزز اتصال الطفل بمجتمعه، وتطلعه على مشكلاته وقضاياها، وتعرفه بالمجتمعات الخارجية: طبائعها وعاداتها وأنماط حياتها وكل ما يتصل بها، والقصص الاجتماعية كذلك مسرح من مسارح البطولات الوطنية، المتمثلة في حب الوطن والدفاع عنه»<sup>2</sup>.

فالقصص الاجتماعية هي القصص المتصلة بالمجتمع وقضاياها وعاداته وتقاليده فهي وليدة المجتمع.

## 3. القصص العلمية:

وهي التي تزود قارئها أو سامعها بروافد المعارف المعاصرة التي لا بد له من معرفتها والإحاطة بها، ليتحقق ذاته وشخصيته العلمية، في مجتمعات سريعة التطور، وعصر زاخر بالإبداعات والمبتكرات العلمية المتلاحقة<sup>3</sup>.

القصص العلمية هي القصص التي تحقق جملة من المعارف لسامعها أو قارئها.

<sup>1</sup> عمر الأسعد، أدب الأطفال، (د.ط)، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، 2010، ص 98.

<sup>2</sup> ينظر المرجع السابق ، عمر الأسعد، ص 98.

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص 99.

**4. القصص الخيالية:**

تفتح للطفل آفاقا واسعة من التفكير، وتنمي خياله، ففيها قصص المغامرات والأساطير وقصص الحيوانات التي يصغي لحواراتها، ويفتش بين سطورها ليلتقط نتيجتها ويستخلص عبرتها<sup>1</sup>.

وعليه فالقصص الخيالية تنتمي إلى عالم الوهم وهي تعتمد على شخصيات خيالية تحتوي على قصص الأساطير والمغامرات.

**5. القصص الفكاهية:**

وهي التي توفر للطفل جوا من المتعة والسرور، وتغلف نفسيته بالمرح والتفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة، وتمده بطاقة من الأمل<sup>2</sup>.

**6. القصص المترجمة:**

تتضمن الموضوعات السابقة جميعا، لذا ينظر إليها بعين اليقظة والتخير، فنقبل منها ما يقبل بالنواحي العلمية والمعرفية بعامة<sup>3</sup>، وبهذا فالقصص المترجمة هي كل ما يتصل بالمعارف العلمية.

ثانيا : ماهية أدب الطفل:

**1: مفهوم أدب الطفل.**

- الأدب

أ. لغة:

كما جاء في (لسان العرب): «الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس، يسمى أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس: مدعاة ومأدبة»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، عمر الأسعد، ص 99.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 99.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 99.

ومن هذا التعريف أو المفهوم فالأدب هو كل ما يوجه الإنسان إلى المحامد والأخلاق الحسنة وينهاهم عن المقابح.

### ب. اصطلاحاً:

يعرف : «الأدب هو الذي يصور حقائق النفس البشرية بالأسلوب تعبيرى جميل، فالأدب سجل للأفكار وعرض للمشاعر، وبواسطة الفنون الأدبية يكشف الإنسان عن خلجات النفس الإنسانية بكل آمالها وآلامها، كما تردد مفهوم الأدب بين الأجيال ليعبر كذلك عن الخبرات والمعارف والآداب الحسنة»<sup>2</sup>.

من خلال ماتقدم يتبين لنا أن المفهوم الاصطلاحي للأدب هو أحد أشكال التعبير التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره وخواطره وعواطفه وكل ما يخالجه نفسه.

### - الطفل

#### أ. لغة:

وردت لفظة الطفل في القرآن الكريم أربع مرات: اثنتان منها تشير إلى المرحلة المبكرة، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾<sup>3</sup>. ﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ۗ﴾<sup>4</sup>. وواحدة المرحلة المتوسطة من عمر الطفل، قال عز من قائل: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج 3، مادة (القصص)، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص 43

<sup>2</sup> أحمد زلط، أدب الطفولة (أصوله، مفاهيمه، رؤى تراثية)، ط1، لشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1997، ص19.

<sup>3</sup> سورة غافر، الآية 67.

<sup>4</sup> سورة الحج، الآية 05.

يُظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴿١﴾. ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾.

ولقد ورد في (لسان العرب) لـ"ابن منظور" الطفل: الحاجة وأطفال الحوائج: «صغارها أو الطفل: الليل، ويقال للنار ساعة تقدح: طفل وطفله».<sup>3</sup>

#### ب. اصطلاحاً:

يعرفه أحمد مبارك سالم «هو ذلك الإنتاج الفكري الموجه للأطفال الناشئة في مراحل أعمارهم المختلفة من المواد المطبوعة (الكتب والمجلات) والمواد الغير مطبوعة (الأفلام والتسجيلات)»<sup>4</sup>.

وعليه فإن أدب الطفل هو ذلك الأدب الموجه للأطفال الصغار يتمثل في القصص والأساطير والكتب والمجلات أي كل ما هو مرئي أو مسموع (مشاهدة الأفلام).

وفي تعريف آخر: «أدب الطفل أدب قديم حديث، فقد كانت الأمهات والجذات يقصصن الأساطير والخرافات للأطفال قبل وقت النوم، وكانت هذه الخرافات تشد من اهتمام الأطفال»<sup>5</sup>.

- وبالإضافة إلى ذلك تعريف آخر: «أدب الأطفال هو النتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم، وقدرتهم على الفهم والتذوق وفق طبيعة العصر، وبما يتلاءم مع المجتمع الذي يعيشون فيه»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سورة النور، الآية 31.

<sup>2</sup> سورة النور، الآية 59.

<sup>3</sup> المصدر السابق، ابن منظور، ج 3، (مادة قصص)، دار المعارف، 1119، ص 2682.

<sup>4</sup> أحمد مبارك سالم، أدب الطفل المسلم، ط 1، الكويت، 2014، 1435 هـ، ص 20.

<sup>5</sup> مفتاح محمد دياب، ثقافة وأدب الأطفال، ط 1، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1995، ص 17



ومن خلال ماسبق يتضح لنا أن أدب الطفل هو كل ما صور للطفل بهدف التسلية والمتعة كما يهدف إلى تثقيف الطفل وتهذيبه.

## 2: نشأة أدب الطفل.

### أ. عند الغرب

لقد ظهرت العناية والاهتمام بأدب الطفل في أوروبا وأمريكا وكثير من بلدان العالم بشكل واضح:

### - في فرنسا:

التي كانت في طليعة الدول الأوروبية في العلوم والثقافة بدأ أدب الأطفال في الظهور في أواخر القرن السابع عشر، عندما ظهرت مجموعة حكايات (أمي الإوزة) عام 1697م للشاعر الفرنسي تشارلز بيرو، وهي تضم عددا من القصص منها سندريلا والجكيلة النائمة، وكان الكاتب لا يكتب اسمه خشية الحط من قدره أمام الناس، بل استعار اسم ابنه (بيرو دارمانكور) وبعد أن نالت هذه المجموعة شهرة واسعة وإقبالا كبيرا أخرج مجموعة أخرى بعنوان (أقاصيص وحكايات الماضي) ونسبها لنفسه هذه المرة. وكانت هذه المجموعة أول مراحل التكوين الحديث لأدب الأطفال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد حسن برغيش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، ط 2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، ، 1996 م، 1416 هـ، ص 46.

<sup>2</sup> عطاوي الضاوية، أدب الأطفال عند عز الدين جلاوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف لمسيلا، 2016/2017، ص 08.

## - في إنجلترا:

والتي كانت من الدول السبّاقة في الاهتمام بأدب الطفل أيضا، فلقد كانت الكتابات للأطفال ممزوجة بالنصح والإرشاد، وتحديد الواجبات والاهتمام بالتهذيب والإصلاح أكثر من اهتمامها بإيقاظ عقل الطفل وإثارة اهتمامه، ونشرت عدد من الكتب منها (التحدث للأطفال) وظهرت كذلك كتب الأطفال الدينية التي تميل إلى التخويف والترهيب والمواظ والحكم.

## - في ألمانيا:

فقد بدأ ظهور كتب الأطفال في عام 1812 م على يد الأخوين يعقوب ووليمر و جريم وأهمها كتاب (حكايات الأطفال والبيوت) وترجم لعدة لغات، وأهم ما تميزت به هذه الحكايات أنها دونت دون إضافات، فهي مأخوذة من التراث الشعبي الألماني وأهم ما يميزها أنها تدون الحكاية كما يحكيها التراث الشعبي الألماني وأهم ما يميزها أنها تدون الحكاية كما يحكيها الشعب دون إضافة تشوهها<sup>1</sup>.

## - في أمريكا:

التي تعتبر الدول من الدول التي تولي أدب الأطفال اهتماما، ويعتبر الكاتب (بول نيسان) من رواد أدب الأطفال الأمريكي ومن أشهر رواياته (الأمريكي الخشاب) وأيضا (جول هابريس) وحكاياته (مغامرات العم ريموني).

أما تطوير الكتابة للأطفال كانت على يد (صمويل جود ريتش/ الذي نشر حكايات بيتر بيلي) في عام 1927م وكتب أكثر من مائة مؤلف للأطفال عن التاريخ الأمريكي وظهر عدد كبير من الكتاب الذين اهتموا بأدب الأطفال وصلوا به إلى مرتبة رفيعة لم

<sup>1</sup> عطايا الضاوية، المرجع السابق، ص 9 - 10.

يصل إليها بلد آخر بفضل إمكاناتها المادية، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في طباعة وإخراج كتب ومجلات الأطفال<sup>1</sup>.

### ب. عند العرب:

أما فيما يخص أدب الأطفال العرب في العصر الحديث، فإن أول من قدم كتابا للأطفال العرب هو "رفاعة الطهطاوي"، وذلك حينما رأى أن أطفال أوربا ينعمون بقراءة أنواع مختلفة من الكتب التي كتبت خصيصا لهم، فقام بترجمة كتاب انجليزي إلى اللغة العربية وهو عبارة عن مجموعة من الحكايات، وكان اسمه علقه الصباغ، وكان رفاعة بعد توليه أمر التعليم في القطر المصري، جادا في أن يستعين في سياسة التعليمية بما يوضع أو يترجم من كتب في الجغرافيا، وأطالس، وكتب في الأخلاق والحساب والهندسة وكتب تدعى حكايات الأطفال، بعض الكتب الأخرى<sup>2</sup>.

ودعا "أحمد شوقي" الشعراء والأدباء العرب في ذلك الوقت للكتابة للأطفال وخلق أدب أطفال يقرأه الناشئة على غرار ما هو موجود في دول أوربا وخصوصا فرنسا في ذلك الوقت.

وفي بداية هذا القرن جرت بعض المحاولات في الكتابة للأطفال. فقد كتب "علي فكري" في سنة 1903 كتاب (مسامرات النبات) الذي قصد منه الكتاب التعليم والتهديب وكان يحتوي على مسامرات وحكايات وترجمة لبعض النساء الشهيرات من العرب وبعض النساء من أوربا، وفي سنة 1914 ظهرت ترجمة عربية لبعض القصص الإنجليزية وقد ترجمها "أمين خيرت الفندور" وكانت للكاتب الإيطالي رايدر هاجرد، نضمت بعض الحكم والمواعظ التي نقلت عن بعض الأوروبيين، وكان اسم الكاتب الذي احتواها هو «كنوز

<sup>1</sup> ، المرجع السابق، عطابي الضاوية، ص 11.

<sup>2</sup> ينظر المرجع السابق ، مفتاح محمد دياب، ص 21

سليمان» وفي سنة 1916 وضع "علي فكري" كتابا آخر للبنين سماه (النضج المبين في محفوظات البنين) إلا أنه مع كل هذه المحاولات فإن أدب الأطفال في الأقطار العربية لم يقف على قدميه ويتخذ مكانته اللفظية إلا في بداية العشرينات. حينما كتب "محمد الهراوي" عام 1922 سمير الأطفال للبنين وكتاب آخر في عام 1923 وهو سمير الأطفال للبنات<sup>1</sup>.

### 3: خصائص أدب الطفل

يتميز أدب الطفل بجملة من الخصائص والسمات تتمثل فيما يلي:

- أن يكون موافقا للمنهج الإسلامي، بعيدا عن الانحرافات العقدية التي تشوش فكر المتلقي الصغير وتدخله في متاهات وصراعات داخل نفسه ووجدانه.
- أن يكون التعليم من أهدافه، فالتعليم هو الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها تزويد الطفل.
- بالمعلومات التي تساعده على إحاطة بمعارف العصر.
- أن يسهم في تنمية الطفل نفسيا واجتماعيا، ويتلمس حاجاته التربوية ويشبعها وتتسع رقعة الإيجابية لتغطي الجوانب المتكاملة لشخصية المتلقي الصغير.
- أن يتوشح أدب الطفل بوشاح الجاذبية والتشويق، ليقبل عليه الطفل وينجذب له دون عناء أو تكليف.
- أن تكون اللغة التي يقدم بها أدب الطفل لغة سهلة قريبة مترابطة الأفكار تتعد عن التعقيد.
- أن يسعى الأدب الموجه للطفل للإطالة المملة، فالطفل سريع الملل ويميل بطبعه للمختصر المفيد شرط عدم الإخلال بالشكل والمضمون معا.

<sup>1</sup> ينظر المرجع نفسه، مفتاح محمد دياب، ص 22.

- أن يبتعد أدب الأطفال عن التخويف أو الترهيب حماية للطفل من الكدمات العاطفية والصدمات الانفعالية المؤثرة على السلوك والوجدان للصغير.
- أن يقترب من الواقع ويبعد عن الإغراق في الخيال إلا بالقدر الذي يحتاجه الطفل.<sup>1</sup>
- ومن هذا المنبر يتضح لنا أدب الطفل لديه مميزات وخصائص تميزه عن غيره من الأدب.

<sup>1</sup> نورة بنت أحمد بن معيض الغامدي، دراسة تكمليلية لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص أدب أطفال، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا العربية، جامعة أم القرى، 2011م، 1432هـ، ص ص 26-27-28.

# الفصل الثاني

## دراسة تحليلية لمجموعة قصصية

تعريف بالمؤسسة.

اولا: تحليل القصص من الناحية الشكلية

1-الألوان و الرسومات .

2- الخط و حجم القصة .

ثانيا : تحليل القصص من ناحية المضمون .

1-اللغة .

2- الأسلوب .

3- التوصيات .

## بطاقة فنية وتقنية للمؤسسة التربوية المعمول بيها الدراسة :

- اسم المؤسسة : لقريت طاهر .
- العنوان : حي تفشنة - الدوسن -
- الرمز الوطني للمؤسسة : 07091008
- نوع المؤسسة : عمومية .
- رقم التسلسل البلدي : 08
- تاريخ الإثشاء : 1986
- تاريخ البناء : 1985
- المساحة الإجمالية : 2.9500 م .
- الوسط : ريفي .
- عدد الحجرات : 15 .
- عدد الافواج : 19 .
- نظام العمل : نظام الدوامين .
- المقاطعة الادارية : أولاد جلال -09-
- مجموع التلاميذ : 648
- الذكور : 338
- الإناث : 310
- مجموع الفريق التربوي : 22
- أستاذ العربية : 19
- أستاذ الفرنسية : 03
- طاقة استيعاب : 480 تلميذ
- الموقع : شرقا : سكات خاصة , غربا : شارع , شمالا : شارع , جنوبا : شارع

- رقم هاتف المؤسسة : 033677062



تم إختيار عينة الدراسة لتلاميذ من قسم سنة ثالثة ابتدائي ، عددهم 16 وكان إختيارهم بطريقة عشوائية وفق عدة خصائص منها تمايزهم في المستوى الفكري و المستوى الإجتماعي .

حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليهم و هي الإستبيان و من ثم تحليل النتائج ، تفسيرها ، مناقشتها و تقديم التوصيات .

لقياس مدى تلقي الأطفال للمجموعة القصصية .

### أولاً: تحليل القصة من الناحية الشكلية

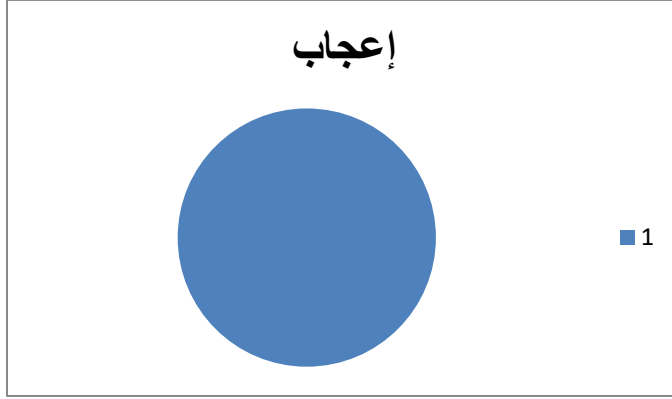
#### كيف تجد القصة من حيث الشكل :

لقد كانت القصة محفز إعجاب جميع التلاميذ وتلخص إعجابهم في:

1. الألوان والرسومات: فبطبيعة الحال الأطفال تجذبهم الألوان والرسومات مما تساعدهم على عملية التلقين كما أن لها عامل أساسي يعمل على إثارة فضولهم أولاً ثم تخيل ما هو متواجد في القصة ثانياً. (أنظر الملحق رقم 01)
- وعليه فإن الراوي هنا أجاد وأحسن في دمج الرسومات والألوان
- فالتلاميذ في المرحلة الابتدائية حسب معلمهم ينجذبون إلى القصة خاصة التي تكون على لسان الحيوان، ذلك ما هو ملاحظ من خلال نصوص القراءة التي يتناولونها في مشوارهم الدراسي، باعتبار أن النصوص متنوعة فيه ما هو وصفي، وصف على سبيل المثال عادات منطقة ما أو نص علمي ينقل ظاهرة ما، أو كما هو متواجد في مجموعتنا القصصية قصص على لسان الحيوان أو النبات وغيرها كثير من النصوص المتنوعة و زارة التعليم.

- بما أن أدب الطفل هو نوع من الفن الأدبي الذي يشمل القصص والكتب والمجلات والقصائد المؤلفة بشكل خاص للأطفال، فإن القصص كانت ومازالت وستبقى تستهوي الأطفال.

#### - الدائرة النسبية:



نسبة إعجاب التلاميذ بالقصص

- الرسومات شغلت أكبر مساحة في المجموعة القصصية فالأسد مثلا رسم بكل تفاصيله الحقيقية، حاله حال باقي الحيوانات المذكورة في القصص. (انظر الملحق رقم 02).
- أما بالنسبة للألوان كانت زاهية متنوعة، وضعت بطريقة جذابة. (انظر الملحق رقم 03).

#### شخصية البطل:

- إضافة إلى الألوان والرسومات نجد شخصية البطل أثارت إعجاب التلاميذ، كونها شخصية ذكية وتميزت بحسن التصرف والتسيير.
- ويمكن تفسير هذا بانجذاب الأطفال إلى الشخصيات الحيوانية
- فقد يولد الطفل فيجد في بيته بعض الحيوانات كالقطة، والطيور والأسماك... الخ، فيحبها لأنه يرى مدى اهتمام الأهل بها، ولهذا فإن قصص الحيوانات تنمي لدى الطفل القدرة على الاهتمام والرعاية، وتوفير الوسائل لحماية نفسه وأغراضه، ولحماية الحيوانات الموجودة في البيت حرصا منه على المحافظة عليها، لمنع الآخرين من الاعتداء عليها.

- ومن اجل كسر روتين الوحدة لدى الأطفال، والإحساس بالملل من المفضل أن يرى الطفل تلك الحيوانات المذكورة في القصة على طبيعتها، وخاصة أنها تنقل قيما أخلاقية دينية إنسانية في قالب يستهويه، فيقتدي بالأسد في الشجاعة مثلا، وينفر من صفة المكر والخديعة من خلال مصير الثعلب مثلا... الخ. (أنظر الملحق رقم 04).

## 2- الخط و حجم القصة:

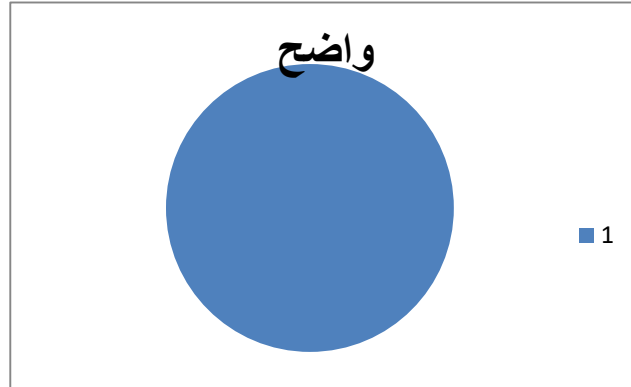
كان واضح بالنسبة للجميع مما ساعدهم على عملية القراءة. (أنظر الملحق رقم 05 ) في حين كان للمعلم رأي آخر أن خط القصة مقارنة بالكتب المدرسية لا يتوافقان من حيث الحجم.

ويجدر الإشارة إلى أن الخط الذي كتبت به القصص هو ( عربي، تقليدي) حسب خبراء الإعلام الآلي.

- والسبب وراء تقليص حجم الخط في المجموعة القصصية وتوفير أكبر مساحة لرسومات القصص، إلى كون أول ما يجذب نظر الطفل هي الرسومات لذا نجدها شغلت أكبر مساحة في القصص.

- من خلال ما سبق يجدر الإشارة إلى أن الراوي أهمل إن صح التعبير هذا الجانب، فيجب أن تكون حروف الطباعة واضحة وحجم القصة مناسب مع توضيح الألوان وانسجامها في العناوين، وكذلك تنسيق الفقرات مع مراعاة المسافات وعلامات التشكيل والترقيم والتنقيط وكذلك طول السطر.

## الدائرة النسبية:



نسبة تصويت التلاميذ لوضوح

## الألوان:

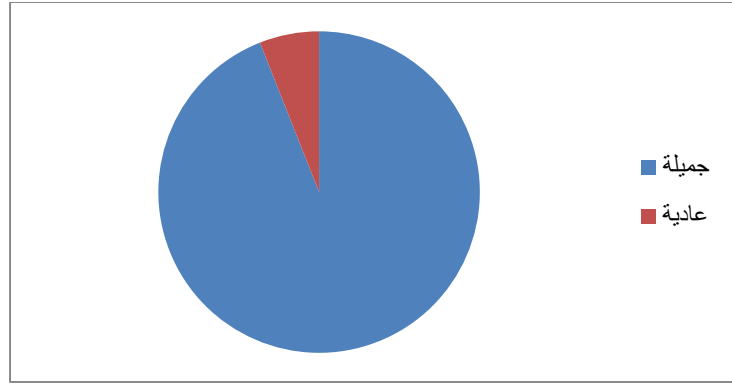
- تعتبر الألوان عنصرا أساسيا من عناصر جاذبية القصة للطفل فهي عبارة عن أداة توضيحية جيدة تجسد للطفل طبيعة القصة من خلال الصور المتنوعة. كما أن الألوان من أقوى عناصر الجذب لدى الأطفال.
- وفي مجموعتنا القصصية التي تناولناها فإن رأي التلاميذ فيها كان بالإعجاب إلا تلميذا واحدة لم تبد الإعجاب الكبير الذي أبداه زملاؤها.
- وتجدر الإشارة هنا أن للألوان دلالات نفسية فهي تؤثر على المشاعر والعقل ومن أهم دلالاتها تأثيرها على سلوك وشخصية الطفل، كما هو ملاحظ أن اللون السائد في مجموعتنا القصصية هو اللون الأخضر، إضافة إلى القليل من اللون البني (الأشجار)، المتمثل في الغابات وهذا ليس بالأمر الغريب كون المجموعة المتناولة إلا واحدة جرت أحداثها في الغابة (بين الحيوانات). (أنظر الملحق 06) .
- يرمز اللون الأخضر إلى الراحة والانسجام، فهو لون الطبيعة، وهو أكثر الألوان راحة للعين .
- اللون البني، بما أن القصة كما ذكرنا سابقا أنها جرت في الغابة فاللون البني تابع للون الأخضر.

- اللذان يعبران عن الأشجار، فاللون البني من الألوان التقليدية والمحايدة يدل على المرونة والأمن والقوة.

واختيار محمد صالح ناصر لهاته الألوان تحسب له، فهي ملائمة للعينين، قريبة من واقع الطفل وبيئته، وتحاكي مشاعر الطفل وتساهم في اتساع رقعة الخيال لدى الطفل، مما تجعله يتخيل الصورة أو الأحداث في القصة.

- فهو " يرتبط بالدين والتأمل والخلود الروحي، لأنه لباس أهل الجنة ويعبر عن العذوبة والنقاء والانسجام والاستخدام الاعتيادي".

- **الدائرة النسبية:**



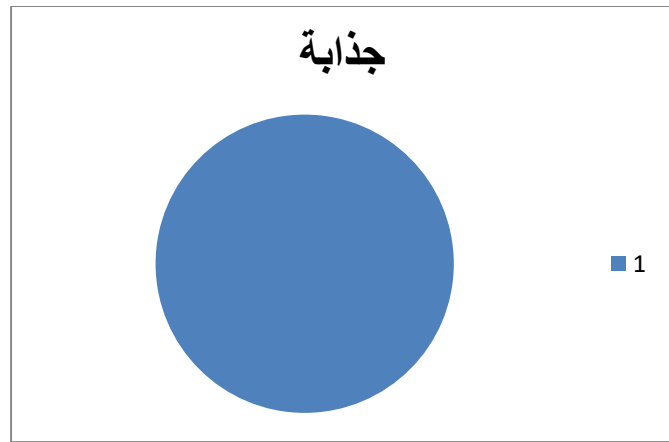
نسبة تصويت التلاميذ لجمال الألوان

- **الرسوم:**

نالت رسومات القصة إعجاب التلاميذ، كونها تحتوي على شخصيات حيوانية فهذه الأخيرة، على حسب علماء النفس أن الطفل يشعر بالسعادة الكبيرة إزاء الحيوانات، ولاسيما حين يرتبط معها بعلاقة الصداقة، فهو يألفها، وربما كانت العلاقة بين الطفل وتلك الحيوانات أوثق من علاقته بمن حوله من الكبار.

- يهدف هذا النوع من القصص إلى نقل معنى أو معاني أخلاقية وتعليمية وحكم، في قالب مشوق وجذاب لذا فهي أكثر القصص التي يفضلها الأطفال، على أن تكون هاته

- الحيوانات ذات صفات جسمية ملائمة لطبيعة الحيوان، فالأسد رمز للشجاعة والقوة دائماً، والثعلب رمز للخداع والمكر، والحمامة رمز للحكمة وحسن التدبير وهكذا... الخ.
- ولقد أحسن الراوي في اختيار رسومات القصص، كانت معبرة بشكل واضح كل حسب شخصيته وصفته في القصة، فنرى في "حسن التدبير"، السمكات الثلاث، فمن خلال تعابير وجه السمكة المرسومة الذكية الكيسة العاقلة- كما ذكرت في القصة واضحة، فصورتها معبرة عن صفاتها، كما كان واضحاً الغباء والكسل عن السمكة المستهتره المذكورة في القصة، أي من خلال شكلها تحكم عليها بهاته الصفات.
- وفي القصة المعنوية: "ما بطبع لا يتبدل"، كانت صفة الثعلب (المكر والخديعة، الخيانة) مجسدة في رسوماته، (انظر الملحق رقم 07).
- الدائرة النسبية:

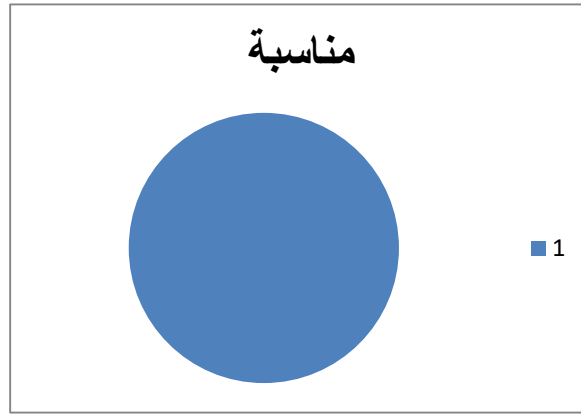


#### نسبة تصويت التلاميذ للرسومات

##### - حجم القصة:

- أما بالنسبة لحجم القصص فهي مناسبة للأطفال، كما صوتوا.
- حيث اعتمد محمد صالح ناصر في مجموعته القصصية على أن يكون حجمها من النوع المتوسط (23\*16)، وهو النوع الذي يتناسب مع جميع المراحل السنوية للطفل، مما يساهم بشكل أو بآخر بتحقيق أهداف القصص.

- لهذا نجد أن الكثير من كتاب أدب الطفل يفضلون هذا النوع من الأحجام لكونها متوسطة بين الحجم الصغير والكبير، سواء من الناحية الاقتصادية او الناحية النفسية، بالنسبة للطفل فهذا النوع من الأحجام سهل المسك والحمل، لا يشكل ثقلا على الطفل، لذا فإن الراوي وفق في اختيار هذا النوع من الأحجام بما يتوافق مع المراحل العمرية للطفل، الأمر الذي يسهل على الطفل التعامل بأريحية ويتقارب ويتفاعل ويتجاوب معها أكثر فأكثر.
- فالقصص باحتساب المقدمة والخاتمة لا تتجاوز ثلاث صفحات، ألغت احتمالية شعور الطفل بالملل. (انظر الملحق رقم 08).
- الدائرة النسبية:



نسبة تصويت التلاميذ لحجم القصة

ثانيا: تحليل القصص من ناحية المضمون :

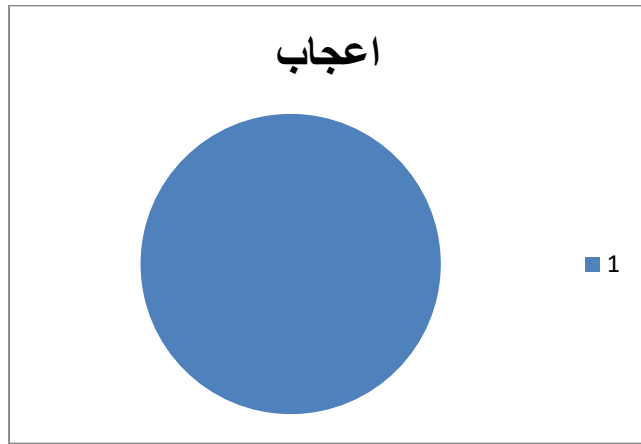
- هل أعجبتك مقدمة القصة؟

مقدمة القصة:

لقد نالت إعجاب الجميع إلا تلميذة تفوقت بقولها أن المقدمة كانت تمهيدا لما تحتويه القصة. وهذا ما كان يصبو إليه الراوي في وضعه لمقدمة للقصة خالف بفعله هذا بقية الرواة فلم يعهد من قبل مثله هاته الالتفاتة.

فنرى أنها من أهم الأمور لنجاح القصة والتي ستشجع الطفل على إكمال قراءة القصة والتشويق لها، فهي تحمل معنى ومغزاها، ذلك أنها تتسم بالقوة والجاذبية، وكون المجموعة القصصية التي بحوزتنا تحمل قيما دينية، أخلاقية، تربوية، فكل قصة منها تحوي مقدماتها على قيمة تعليمية معينة (التعاون، التواضع، أعمال العقل، الصداقة...)، لخصها الراوي في المقدمة وخص بذكرها مباشرة، ثم اتبع مقدمته هاته بالقصة التي هي تسرد أحداث على لسان الحيوان.

- وعليه فإن الراوي محمد صالح ناصر تميز في وضع مقدمات ممتازة جد لمجموعته القصصية هاته، كانت قصيرة، توعوية ترتقي بالمستوى الفكري للطفل، وتفتح عينيه على مجموعة من القيم تكون لديه شخصية ذات صفات حسنة. (أنظر الملحق رقم 09).
- الدائرة النسبية:



نسبة إعجاب التلاميذ بالمقدمة

- ماذا فهمت من قصتك؟ :

فهم القصة:

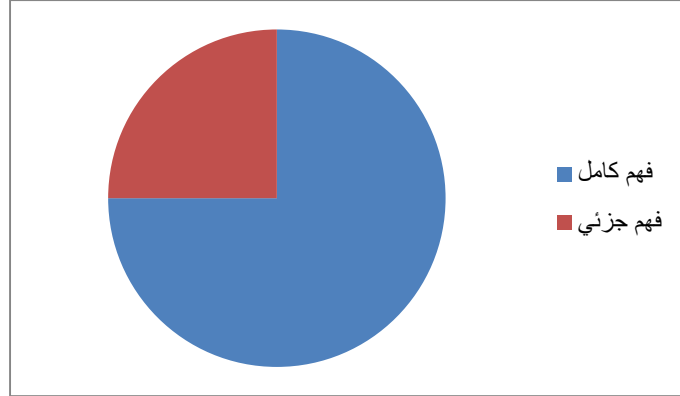
من بين 16 تلميذ أي ما يعادل 16 قصة، فهم القصة كامل 12 تلميذ، حيث 4 تلاميذ كان فهمهم ناقص لأن المفردات صعبة عليهم، كما الأسلوب رغم أن الراوي خصص في



آخر كل قصة من قصصه "الورقة الأخيرة" لشرح المفردات الصعبة، غير أنها لم تحتوي جميع الكلمات التي وجدها التلميذ فيها إبهام في القصة، عند إطلاع المعلم على هاته المجموعة القصصية قدم لهم بعض الملاحظات من ناحية المضمون، وهي:

- عدم وضوح الفكرة العامة والهدف الأساسي من كل قصة للتلميذ
  - أغلب القصص تثير الفزع والرعب والرهبنة هذا ما لوحظ في نهايتها الحزينة
  - الصعوبة في عملية إيصال ونقل القيم الأخلاقية التي يراد إيصالها والوصول إليها، كون لغة القصص ذات قالب صعب.
  - إتباع السرد القصصي بصور معبرة ظاهر عليها الشاعر من خلال لغة الجسد.
  - كون القصص جرت مع الحيوان فإن ذلك يساعد على توظيف حواس الأطفال عند قراءتها، بغية زيادة استيعابهم لها.
  - تشكيل الكلمات ووضع علامات الترقيم في جميع المجموعة القصصية، مما يسهل عملية الفهم الكامل والنطق السليم للكلمات
  - وعليه فإن المجموعة القصصية ذات ألفاظ ولغة صعبة، عن الملكة اللغوية للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم إحدى عشرة سنة.
- هذا ما يزيد من احتمالية إصابتهم بالملل وهم يقرؤون القصة. (أنظر الملحق رقم 10).

## الدائرة النسبية:



نسبة فهم القصص

- كيف تجد أسلوب القصة؟ :

الأسلوب:

سته من التلاميذ وجدوا القصص التي قرؤوها سهلة، في حين إن خمسة منهم وجدوها صعبة، الخمسة الباقون وجدوها مزيجا بين الصعب والسهل.

كما ذكرنا سابقا أن مفردات الأطفال محدودة.

فإن تقييمهم كل حسب معارفه، يبقى تقييمهم حسب فروقهم الفردية، فالراوي اعتمد أسلوبا واحدا من القصة الأولى إلى القصة السادسة عشرة.

غير أن ما يمكن ذكره أن الراوي أهمل فكرة أن الكتابة للأطفال من أصعب وأبعد الأشياء.

يتحتم على الخائض في مثل هذا النوع من الآداب أن يتخير الألفاظ السهلة الواضحة

ويراعي العبارات التي تؤدي المعنى دون صعوبة أو تعقيد، فالطفل في المرحلة الأولى

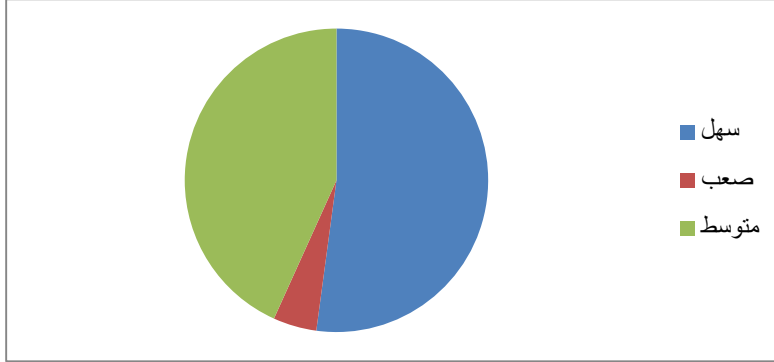
يميل على أسلوب المحادثة والحوار. وينفر من الوعظ والإرشاد، التي تحد من تفاعل مع

القصة وإطلاق العنان لخيالهم.

وتجدر الإشارة أن الراوي قد استعمل مصطلحات في قصصه عامية مثل: "اعتدى عليك شخص بالسب" من قصة السيئة بمثلها.

"ليس من طينتنا" من قصة لا تصدق كل ما يقال.

الدائرة النسبية:



نسب تقييم التلاميذ للقصص

- من هو بطل القصة؟

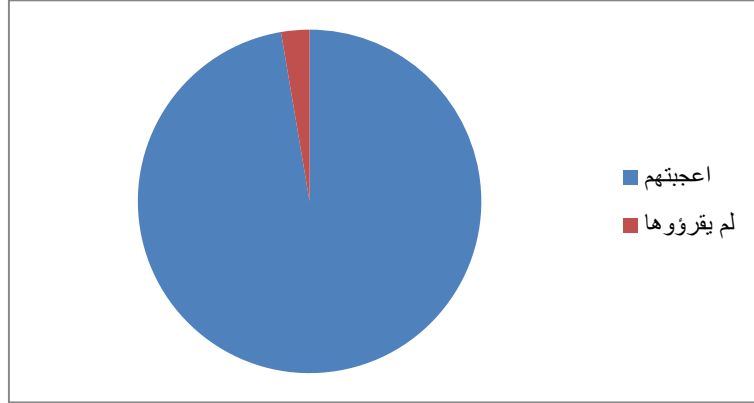
البطل-بطل القصة:

البطل في كل قصة لكل تلميذ هو من كانت له حصة الأسد في سرد أحداث القصة، لذا فإنهم استطاعوا أن يكتشفوا شخص البطل في كل مرة. وهذا أن الراوي اعتمد على ترتيب أحداث بسيط معتاد في كل القصص. (الحياة الطبيعية، ثم العقدة ثم الحل) والبطل تواجد في كل ثلاث مراحل هاته.

- وعليه فإننا نجد الراوي في مجموعته القصصية استطاع اختيار ورسم شخصية البطل بدقة لتدور حولها الأحداث من بداية القصة إلى نهايتها، ليتسنى للطفل التجاوب معها، تدفعه إلى مشاركة البطل في مواقفه ويتفاعل معها، ويتعاطف معه، لذا فغن البطل أهم عنصر في بناء القصة، لذا أولها الراوي أهمية كبيرة ذلك لمقدرتها الاستثنائية على جذب الطفل وولائه بها وتقليده.

- غير أن الراوي خرج عن ماهو مألوف، واختار لنهاية البطل في اغلب القصص نهاية مأساوية للبطل (الموت، الهلاك). (ملحق رقم 11).
- هل أعجبتك خاتمة القصة؟:
- خاتمة "ولدي العزيز":
- ثلاثة من التلاميذ لم يقرؤوها. وثلاثة عشر الباقية أعجبتهم، حيث احتوت الخاتمة على: ملخص للقصة ككل. ثم المغزى المراد إيصاله مع القيمة الأخلاقية بعد ذلك الاستشهاد بالآيات من القرآن أو أحاديث نبوية.
- نجد أن هذه العناصر مترابطة تخدم بعضها البعض فالانتقال بينها كان تسلسلي.
- ونجد أن الخاتمة تميزت ب:
- ملخص للقصة لم يتجاوز ثلاثة أسطر.
- مغزى يحمل قيمة أخلاقية تربوية من ديننا الحنيف.
- آيات من ذكر الله الحكيم والاستشهاد بها وهذه الخاصية بالذات تقرد بها الراوي فلم نعهد مثل هذه الالتفاتة في قصص الأطفال.
- القصة على لسان الحيوان تحفز خيالات الأطفال أكثر من أي قصص واقعية.
- وتعلم قصص الحيوانات الأطفال مدى ذكاء الحيوانات، كما انها تنمي المهارات الاستكشافية لديهم، رغم اعتماد الراوي هذه الطريقة إلا أنه لم يفلح في إيصال المغزى في كثير من القصص، لأنها أي الفكرة العامة تفوق قدرة واستيعاب الأطفال. مثل ذلك. (ملحق رقم 12).

## - الدائرة النسبية:



## نسبة الإعجاب بالخاتمة

## - هل أعجبك شرح الكلمات الصعبة؟

## الكلمات الصعبة:

الجميع أعجبته شرح الكلمات إلا أربعة لم يقرؤها إطلاقاً، رغم التنويه المسبق لنا لقراءتها، على العموم لم يتجاوز عدد الكلمات التي خصها الراوي بالشرح في آخر ورقة من كل قصة في مجموعته ست كلمات فقط. (ملحق رقم 13).

رغم انه استعمل الكثير من المصطلحات الصعبة التي تتطلب الشرح أو انه يتجنب استعمالها كونه المستهدف من القصص هم الأطفال، وكما ذكرنا سابقاً أن معرفتهم بالمصطلحات محدودة.

فعند كتابة قصص للأطفال من الضروري أن نراعي سهولة الألفاظ وقربها من المستوى العقلي للأطفال فهم يريدون ألفاظ تحمل دلالات محسوسة يرونها أو يسمعوها أو يلمسوها ويصعب عليهم فهم الألفاظ المجردة كي يتفاعلوا معها. من أمثلة الكلمات الصعبة.

## الكلمات الصعبة:

القصة 1: "عاقبة الغرور": قلما - المرج - صفوها - انتفخت معجبة - محتما

القصة 2: "نعمة الأمن": يهبها - شقيا - حسبما تهوى - تكذ - تقي -

القصة 3: "يد الله مع الجماعة": يزوب في الجماعة - عقله - مزهوا - هيهات -

القصة 4: "السيئة بمثلها": عرينها - هزال - رقيب - يسالم -

القصة 5: "حسن التدبير": معتدلة متوانية -

القصة 6: "نهاية الطيش": آلت إليه - تشوه - اغترت - الطائشة - ثغوى -

القصة 7: "في الاتحاد قوة": بطشها - يتسيد -

القصة 8: "ما بالطبع لا يتبدل": متستر - العقيدة - الثعلب الناسك - وعظ - غفلة تامة -

عدوهما اللدود - سذاجتهما - حقد دفين -

الكلمات الصعبة في القصص:

القصة 09: لا تصدق كل ما يقال: وفد، ضلت، حسن صنيعه، أرغد عيش، أرثي،

رهن إشارتك، ساذج، غرير.

القصة 10: احفظ لسانك: المعضلة، الوقت سحرا، يعدو، تكذ،

القصة 11: وتعاونوا على البر والتقوى: لاهثة، مذعورة، هلع، العيش رغيد، هنيهة،

أحيولة.

القصة 12: جزاء الإحسان: مفزعة، المدوية،

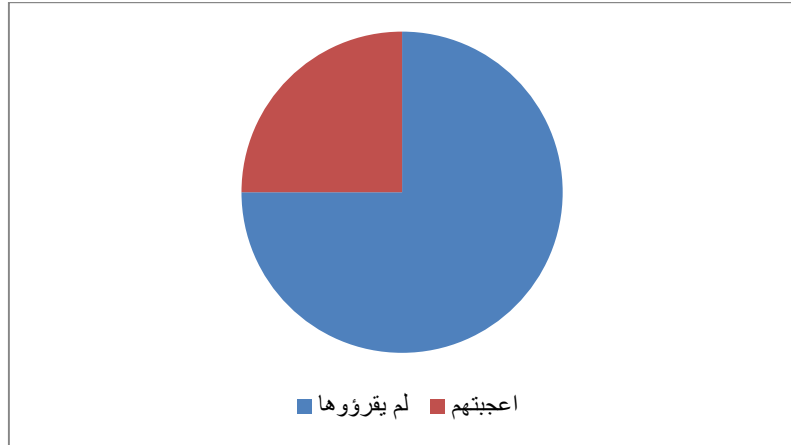
القصة 13: عاقبة المتكبر: متند الخطي، ذعرت، خيلاء، بجثته الضخمة،

القصة 14: اعمل ساكتا: هرج ومرج، ضجيج وعجيج، مؤونة، ساخرة، كلام معسول، شبر، ضالة.

القصة 15: جزاء الصبر: مشربا، حبية، ضغينة،

القصة 16: الصديق صديق الشدة: جزيرة نائية، ليلتقم، ذعر مستغيثا، هلاك محقق، رخائك،

الدائرة النسبية:



نسبة إعجاب التلاميذ بشرح الكلمات

- هل أجبت عن جميع أسئلة القصة؟

أجاب على الأسئلة ماعدا البعض لم يستطع الإجابة عن السؤال الذي يخص القيمة الذي يريد الراوي إيصالها للطفل. (أنظر الملحق رقم 15).

- ويؤكد لنا هذا عدم قدرة التلاميذ على الإجابة عن الأسئلة خاصة التي تخص المغزى مثل قصة "يد الله مع الجماعة": " ماهي حكمة صلاة الجماعة؟. وفي قصة "حسن التدبير": من هو المقتصد في عمل الخير؟ وكذلك قصة "نعمة الأمن" لماذا ربط الله بين الجوع

والخوف في القرآن الكريم. بالإضافة إلى قصة "ما بالطبع لا يتبدل": كيف نقارن بين حال المسلمين مع اليهود والنصارى وحال العصفورة والأرنبة مع الثعلب؟، وقصة "لا تصدق كل ما يقال": كيف ينبغي ان يكون موقف المؤمن مع الناس؟ وغيرها من الأمثلة.

- خلاصة القول فيما يخص هذا أن كلما كانت الأسئلة صعبة تجعل التلميذ ينفرد من إكمال قراءتها والإجابة عنها. (أنظر الملحق رقم 16)

### هل حفظت الآيات القرآنية من القصص؟:

حفظ الآيات ثلاثة من التلاميذ، أما العشرة الآخرون اكتفوا بالإطلاع عليها فقط. وثلاثة الباقون لم يقرؤوها.

إن استشهاد القرآن في القصص له فوائد كثيرة:

- تربية وتهذيب الأطفال

- تسهيل حفظ بعض الآيات من القرآن.

كما نلمس في هذه القصص الكثير من القيم الأخلاقية التي أراد الراوي إيصالها للطفل وتعليمه إياها، ونجد منها قصة "تعاونوا على البر والتقوى"،

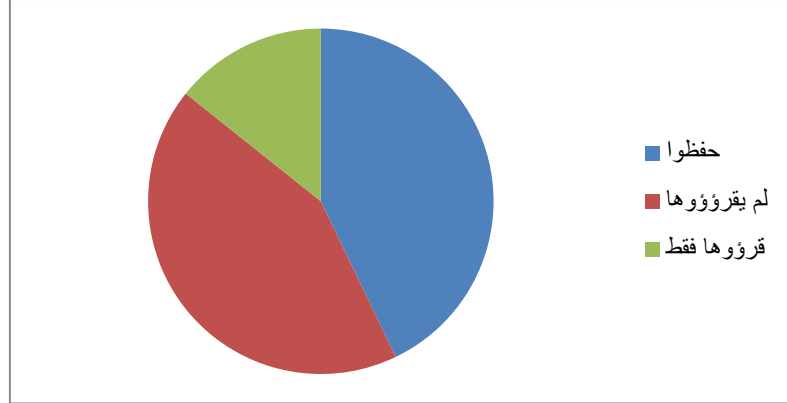
لقوله تعالى **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ المائدة (2)**

بالإضافة إلى قصة "يد الله مع الجماعة" يقول الرسول الكريم " يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار".

وقصة "جزاء الصبر" قوله تعالى: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" وبالتالي نجد أن هذه القيم الأخلاقية تنمي عقل الطفل وتهذب سلوكه.



## الدائرة النسبية:



## نسبة حفظ التلاميذ للآيات القرآنية

## هل أثرت فيك القصة؟

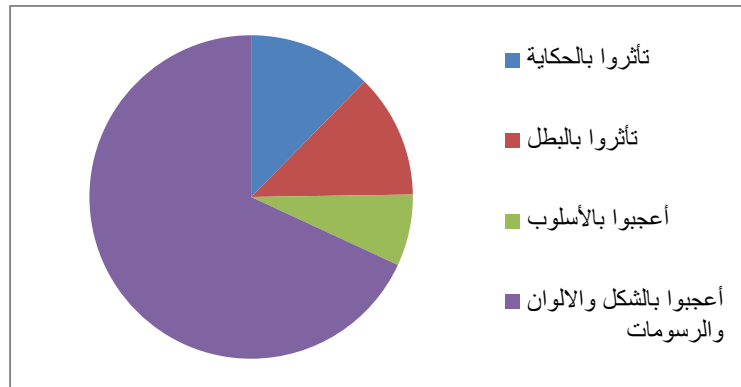
الجميع أثرت فيهم القصة. الاختلاف الوحيد هو نوع التأثير أو الشيء الذي أثر فيهم بالضبط.

ف: اثنان من التلاميذ تأثروا بالحكاية نفسها و2 أثر فيهم البطل وواحد 1 أكثر ما أثار إعجابهم هو أسلوب القصة، والبقية أعجبوا بالشكل واللون والرسومات

- والملاحظ هنا أن الفئة الطاغية قد أعجبت بالشكل واللون والرسومات، وهذه طبيعة غريزية هو أن الأطفال ينجذبون إلى الشكل والألوان أكثر الأشياء.
- فالألوان والرسومات والأشكال بأنواعها تثير في الطفل المتلقي الإحساس بالجمال، خاصة وهو مستمتع بزققة السماء، والطبيعة الخضراء والفرشات الملونة والزهور الحمراء والصفراء، التي زينت الطبيعة، والعصافير التي ملأت أرجاء السماء زققة بألوانها المختلفة الجميلة.

- فاللون إغراء عند الطفل، فهو يثير انتباهه في سن مبكرة جداً، كما أن الاهتمام به يصاحب نموه وتقدمه، فالطفل الرضيع يبدأ بتمييز التضاد وينتبه إلى إشراق اللون ولمعانه قبل ان ينتبه على اللون نفسه
- ونجد الرسام في مجموعتنا القصصية اعتمد العديد من الألوان والأشكال التي تثير القارئ الصغير وتجذبه.

### الدائرة النسبية:

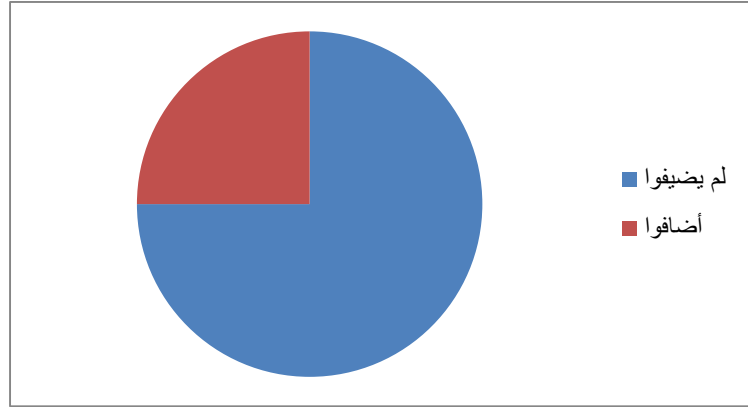


### نسبة تأثر التلاميذ بالقصة

- هل تريد أشياء أخرى في هذه القصة (إضافة)؟
- اثنا عشر تلميذا لم يستطيعوا تقديم إضافات،
- تتمثل الإضافات التي أرادها التلاميذ في المجموعة القصصية في:
  - وضع رسومات غير ملونة في القصة ليقوموا هم بتلوينها، هذا بغية الاندماج أكثر فأكثر في القصة.
  - تغيير عنوان القصة بحيث يحتوي على كلمات لها علاقة بشخصية القصة مثل عنوان قصة "السيئة بمثلها" يصبح جزاء الثعلب، وقصة "يد الله مع الجماعة" يصبح نهاية....، وكذلك قصة في "الاتحاد قوة" يصبح مصير الثور الأناني.
- أن تكون نهاية القصة سعيدة

- لكي تكون الأهداف المراد إيصالها إلى أذهان وعقول الأطفال، وجب على الراوي أن يكون تفكيره كتفكير الطفل في المرحلة العمرية المستهدفة.

الدائرة النسبية:

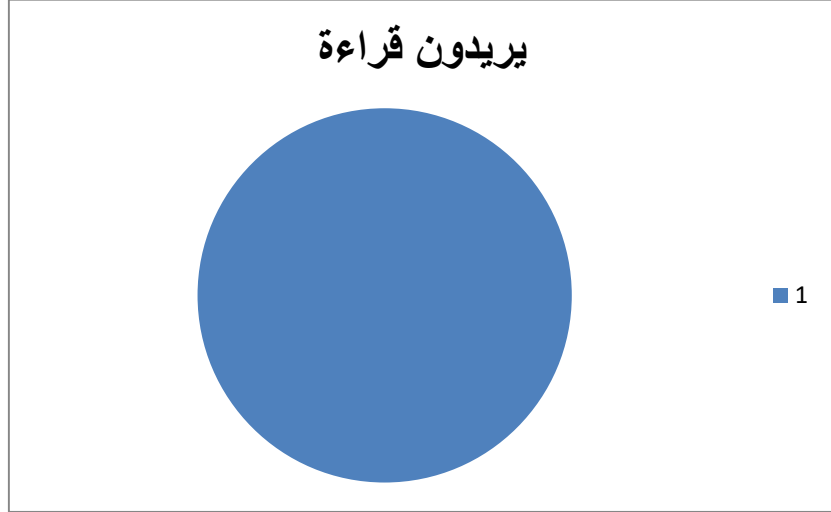


نسبة إضافات الأطفال للقصص

هل تريد قراءة قصص من هذا النوع؟

- الجميع كانت إجابتهم يريدون قراءة قصص من هذا النوع
- فالقصص بصفة عامة تجذب الأطفال في المراحل الأولى من أعمارهم، أي بعد ما يتعلمون القراءة، وخاصة وان كانت هذه القصص أبطالها حيوانات موجودة في عالمه والتي يراها في بيته، والشارع، والحديقة، كما يراها في التلفزة وعبر وسائل الإعلام المرئية المختلفة، فهو يحب مداعتها ويتمتع بقراءة وسماع قصصها، ويشعر بالألفة والأنس معها.
- وقد استخدم الراوي الشخصية الحيوانية في عملية توجيه غير مباشرة نحو غايات تربوية، أخلاقية، دينية، إنسانية، قد ذكرنا سابقا أن المعلم قد نوه إلى أن القصص التي هي على لسان الحيوان تجذب التلاميذ، مما تجعلهم أكثر انتباها. (أنظر الملحق رقم 17)

## الدائرة النسبية:



نسبة إقبال التلاميذ على قراءة قصص من المجموعة المتناولة

## التوصيات:

- من خلال ما تم تحليله فإننا توصلنا إلى بعض النقائص التي وجب لمحمد صالح ناصر أن يراعيها في أعماله الأدبية الموجهة للطفل القادمة:
- أن يكون البطل مثاليا في كل مرة يذكر فيها. أي على سبيل المثال شخصية الأسد.
- كتابة القصص بحجم أكبرن ومراعاة الخلفية التي كتب عليها بحيث لا تكون ألوانها داكنة بما أن الخط مكتوب باللون الأسود.
- أن يراعي حجم رسومات الحيوانات (انظر الملحق رقم 18) .
- أن تكون القصة ملائمة لسنهم وإدراكهم.
- مقدمة القصة يجب أن تكون مختصرة مشوقة ذات مفردات سهلة .
- أن تكون كلمات القصة بسيطة واضحة ومتداولة معروفة لدى الأطفال.
- أن تكون نهاية البطل دائما سعيدة لا نهاية حزينة تحدث صدمة لدى الأطفال.
- أن تحمل الخاتمة مغزى واضح من حيث المصطلحات ومن حيث الفكرة

- توظيف الكلمات الصعبة التي شرحها في جمل مفيدة بسيطة قريبة من واقع الطفل بغية الفهم السليم .
- أترك مساحة أسفل كل سؤال من أجل إجابة التلميذ عليها مباشرة .
- في الاستشهاد بالقرآن حبذا توظيف آيات قرآنية تحمل مصطلحات سهلة يمكن للطفل حفظها. في حالة عدم توفر ذلك الاكتفاء بالأحاديث النبوية بشرط ان تكون في نفس المضمون وسهلة الحفظ .
- اختيار مقدمة جديدة للقصة من قبل التلاميذ.
- اختيار الأطفال خاتمة جديدة لقصة.
- ترك المجال للأطفال في تغيير أحد مواقف القصة.

خاتمة

وفي نهاية بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية:

1. التلقي عبارة عن عملية استقبال نص ما. وتفسير ما يتضمنه من معاني من قبل المتلقين
2. تعد مدرسة كونستانس من أبرز المدارس التي اتخذت منهاجاً منظماً لعملية التلقي عند الغرب.
3. القصة هي مجموعة من الأحداث وهمية أو واقعية تحمل هدفاً معيناً
4. العنصر القصصي عناصر لا بد من توفرها والاعتناء بها مثل: الشخصيات الحدث، الأسلوب، اللغة..
5. أدب الطفل هو الأدب الموجه للأطفال الذي يتناسب ويتلاءم مع مستوياتهم وأعمارهم وقدرتهم على الفهم.
6. يتميز أدب الطفل بعدة خصائص منها: تنمية الطفل نفسياً واجتماعياً، تنمية معارفه التربوية، ولكي يقبل عليه المتلقي الصغير وجوب أن يتصف بالجاذبية والتشويق.
7. ينجذب الأطفال إلى القصص التي تتحدث عن لسان الحيوان فهم يشغفون بها ويجدون بها متعة.
8. إن عملية التلقي عند الأطفال تعتمد على الشكل أكثر من المضمون.
9. من أكثر آليات التلقي تأثيراً في الأطفال نجد الألوان والرسومات لأن الرسم تعبير عن الأفكار والمشاعر، يتم من خلاله خلق صورة جمالية بلغة بصرية.

الملاحق



الأسئلة الموجهة للتلاميذ أن ينبغي أن

1 هل أعجبتك القصة؟ نعم  لا

لماذا رأي التلميذ؟

2 - كيف تجد القصة من حيث الشكل (يقدم التلميذ رأيه في:

- وضوح الخط (واضح جدا، سهل للقراءة، كبير...)

- الألوان.

- الرسوم (جذابة، غير جذابة، ملائمة للسن...)

- قصر القصة ودعمها (مناسب، غير مناسب)

3 مضمون القصة

- هل أعجبتك مقدمة القصة (ولدي العزيز)؟

نعم  لا

- لماذا

- ماذا فهمت من قصتك؟

فهم كامل  نصف فهم  لم أفهم شيئا

لماذا؟

- كيف تجد أسلوب القصة؟

صعب  متوسط  سهل

- من هو بطل القصة (حسب قصته كل تلميذ)

- هل أعجبتك خاتمة القصة (ولدي العزيز)

نعم  لا

- هل أعجبتك شرح الكلمات الصعبة:

نعم  لا

الأسئلة الموجهة للتلاميذ أين ينبغي ان ينبغي

- هل أعجبتك القصة نعم  لا
- لماذا رأي التلميذ؟
- كيف تجد القصة من حيث الشكل ( يقيم التلميذ رايه في
- وضوح الخط واضح جدا- هل القراءة كبير... )
- الألوان
- الرسوم ( جذابة غير جذابة ملائمة للسن
- قصر القصة وحجمها(مناسب، غير مناسب)
- مضمون القصة:
- هل أعجبتك مقدمة القصة ولدي العزيز
- نعم  لا
- ماذا فهمت من قصتك؟
- فهم كامل  نصف فهم  لم افهم شيئاً
- لماذا؟
- كيف تجد أسلوب القصة؟
- صعب  متوسط  سهل
- من هو بطل القصة (حسب قصة كل تلميذ)؟
- هل أعجبتك خاتمة القصة (ولدي العزيز)؟
- هل أعجبتك شرح الكلمات الصعبة؟:
- نعم  لا

1. 100% نعم.

رأيه البعض أعجبهته القصة وتمثل ذلك في: الألوان والرسومات والبعض

أبدى إعجابه بشخصية البطل .

- وهناك من لم تكن له إجابة واضحة.

1. 100% واضح .

-الجميع أعجبتهم الألوان إلا تلميذة واحدة رأت أنها عادية .

-الجميع يراها جذابة.

-الجميع أعجبتهم.

2. -الجميع قرأها ماعدا ثلاثة.

- الجميع أعجبتهم لكن بدون مبرر إلا تلميذة واحدة تفوقت بقولها أن المقدمة كانت

تمهيد لما تحتويه القصة.

- 12 تلميذ من بين 16 تلميذ فهم كامل .

- 4 تلاميذ كان فهمهم للقصة نصف فهم ( 2 وجدوا المفردات صعبة و2 آخرين كان

أسلوب القصة صعب عليهم).

- 6 تلاميذ سهل .

- 5 تلاميذ صعب.

- 5 تلاميذ متوسط.

- كان بطل القصة في نظرهم هو من تكلمت عنه القصة كثيرا.

- 3 تلاميذ لم يقرؤوها و13 الباقية أعجبتهم.

- الجميع أعجبتهم شرح الكلمات إلا أن هناك من لم يقرأها.

- الجميع قام بالإجابة في الأسئلة ماعدا البعض لم يستطع الإجابة عن السؤال الذي

يخص القيمة التي يريد لكاتب ( إيصالها) ترسيخها في ذهن الطفل.

- 3 البعض حفظ والبعض 10 اكتفى بالإطلاع عليها فقط.

- نعم الجميع أثرت فيهم القصة.
- 2 تلاميذ الحكاية.
- 2 تلاميذ البطل.
- 2 تلاميذ الأسلوب.
- بقية التلاميذ الشكل والألوان والرسومات.
- 12 تلميذ لم يستطيعوا تقديم إضافات.
- 4 تلاميذ أرادوا أن يكون للقصة رسومات تخصها ليقوموا هم بتلوينها.
- نعم %.

الملحق رقم 01 :

سلسلة القصص المرّبي للأطفال

1

# عَاقِبَةُ الغُرُورِ

تأليف:  
د. محمد صالح ناصر





يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ فِي إِحْدَى الْغَابَاتِ أَسَدٌ كَرِيمٌ، يُطْعِمُ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ بَقَايَا صَيْدِهِ. وَكَانَ إِلَى جِوَارِهِ فِي الْغَابَةِ غُرَابٌ وَضَبٌّ يُصَيِّبَانِ مِنْ صَيْدِهِ، فَلَا يَحْتَاجَانِ إِلَى تَعَبٍ أَوْ كَدٍّ. وَذَاتَ يَوْمٍ وَقَفَ عَلَى الْأَسَدِ جَامُوسٌ ضَلَّتْ بِهِ الطَّرِيقَ، فَأَعْجَبَ بِمَا رَأَى فِي الْغَابَةِ مِنْ مَرَعَى كَبِيرٍ وَمَاءٍ وَفَيْرٍ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَسَدُ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ الضِّيَافَةَ وَالْعَيْشَ فِي كَنْفِهِ مَعَ الْغُرَابِ وَالضَّبِّعِ، فَقَبِلَ الْجَامُوسُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَدِ وَشَكَرَهُ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ. وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالسَّنُونَ، وَالْأَرْبَعَةُ فِي أَهْنَاءِ بَالٍ، وَأَرْغَدَ عَيْشُ الْجَامُوسِ يَأْكُلُ الْعُشْبَ، وَالْغُرَابُ وَالضَّبُّعُ يَأْكُلَانِ اللَّحْمَ مِنْ بَقَايَا صَيْدِ الْأَسَدِ.





كَانَتْ تَعِيشُ فِي أَحَدِ الْمُرُوجِ الْخَضِرَاءِ جَمَاعَةً مِنَ الْفَرَاشَاتِ  
الْجَمِيلَةِ، ذَاتِ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ، وَالْأَشْكَالِ الرَّائِعَةِ.  
وَكَانَتْ إِذَا حَلَّ الرَّبِيعُ، وَتَفَتَّحَتِ الزُّهُورُ فِي الْمُرُوجِ وَالسُّهُولِ وَالْحَدَائِقِ  
وَالْبَسَاتِينِ، رَاحَتْ تَطِيرُ فِي نَشْوَةٍ وَسُرُورٍ، وَخَفَّةٍ وَحُبُورٍ، تَمْتَسُّ الرَّحِيقَ نَارَةً،  
وَتَطِيرُ فِي السَّمَاءِ تَارَةً أُخْرَى، مَزْهُوَّةٌ بِجَمَالِهَا، فَرِحَةٌ بِحُرِّيَّتِهَا.  
وَكَانَتْ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَخَيَّمَ الظَّلَامُ أَوْتًا إِلَى مَرْقَدِهَا لِتَسْتَرِيحَ مِنْ  
عَنَاءِ يَوْمٍ طَوِيلٍ، وَلِتَسْتَعِدَّ لِيَوْمٍ آخَرَ جَدِيدٍ، يَبْدَأُ بِبُرُوعِ أَوَّلِ خَيْطٍ مِنْ نُورِ  
الْفَجْرِ فِي الْأُفُقِ الْجَمِيلِ.  
وَكَانَتْ تَعِيشُ، ضَمَّنَ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْفَرَاشَاتِ، فَرَّاشَةً صَغِيرَةً جَمِيلَةً  
تَأْخُذُ الْأَلْبَابَ بِأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ، وَتَفْتِنُ الْقُلُوبَ بِخَفَّتِهَا وَطَيْرَانِهَا.





كَانَ يَعِيشُ فِي إِحْدَى الْغَابَاتِ  
حَمَامَةٌ وَدَيِّعَةٌ، وَكَانَتْ تَتَّخِذُ مِنْ شَجَرَةٍ  
عَالِيَةٍ عَشًا لِفِرَاحِهَا، وَكَانَتْ سَعِيدَةً  
بِهِمْ، وَهُمْ سَعْدَاءُ بِهَا.  
وَدَاتَ يَوْمَ تَمَطَّنَ ثَعْلَبٌ مَا كَرَّ ظَالِمٌ إِلَى  
مَكَانِهَا، فَأَغْتَنَمَ فُرْصَةَ غِيَابِهَا عَنْ عَشِّهَا  
فَسَطَا عَلَى الْفِرَاحِ وَأَكَلَهُمْ جَمِيعًا.  
وَلَمَّا عَادَتِ الْحَمَامَةُ إِلَى عَشِّهَا فِي الْمَسَاءِ  
وَجَدَتْهُ فَارِعًا وَعَلِمَتْ أَنَّ الثَّعْلَبَ هُوَ  
الَّذِي اعْتَدَى عَلَى فِرَاحِهَا، فَقَدْ ظَلَمًا



نَظَرَ إِلَيْهَا شَرًّا وَسَبَّهَا  
وَسْتَمَّهَا.

ذَهَبَتِ الْحَمَامَةُ وَخَاطَبَتْهُ  
مِنْ بَعِيدٍ، بَاكِئَةً حَزِينَةً  
فَلَمْ يَأْبِهِ الثَّعْلَبُ بِيكَايَتِهَا،  
وَلَمْ يَرْحَمْ دُمُوعَهَا، بَلْ  
قَابَلَ كُلَّ ذَلِكَ بِضُحْكَةٍ  
عَالِيَةٍ سَاخِرَةٍ مُسْتَهْزِئًا.





كَانَ يَعِيشُ فِي إِحْدَى الْغَابَاتِ الْإِفْرِيقِيَّةِ قَطِيعٌ مِنَ الْغَزْلَانِ،  
وَكَانَ هَذَا الْقَطِيعُ لَا يَنْتَقِلُ إِلَّا جَمَاعَةً، فَإِذَا أَرَادَ الْهَجْرَةَ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى آخَرَ تَجَمَّعَ قَطِيعًا وَاحِدًا مُتَّحِدًا.  
وَبِهَذِهِ الْفِكْرَةَ الْجَمِيلَةَ كَانَ يُفَوِّتُ الْفُرْصَةَ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ  
الَّتِي تَعْتَنِمُ فُرْصَةَ هَذَا التَّنَقُّلِ لِتَفْتَرِسَ مِنْ قَطِيعِ الْغَزْلَانِ الَّتِي تَخْرُجُ  
عَنِ الْقَطِيعِ بَعِيدَةً وَحِيدَةً.  
وَكَانَ فِي الْقَطِيعِ غَزَالٌ غَرِيرٌ حَدَثُ السِّنِّ. فَقَالَ لِأُمِّهِ لِمَاذَا تَفْرِضُونَ  
عَلَيْنَا التَّنَقُّلَ وَالْعَيْشَ جَمَاعَةً؟  
أَلَيْسَ بِإِمْكَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا الْحَيَاةَ وَحِيدًا؟ وَمَا الْفَرْقُ فِي أَنْ يَكُونَ  
وَاحِدًا أَوْ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْقَطِيعِ؟



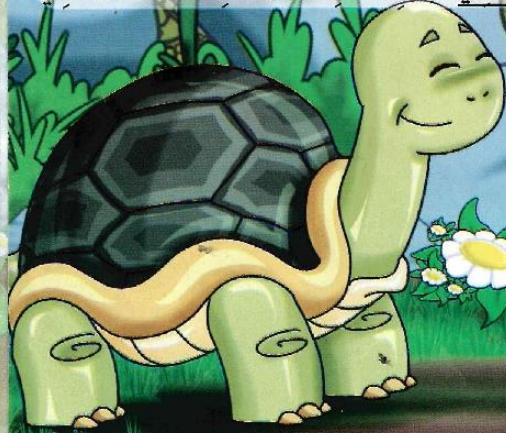


بني العزيز!

يُحَكِّي أَنَّهُ كَانَ فِي غَابَةِ ذَاتِ أَشْجَارٍ وَثَمَارٍ، وَمَاءٍ وَسَمَكٍ، حَمَامَةٌ وَسَلْحَفَاءُ  
وَجُرُذٌ. كَانُوا يَعِيشُونَ فِي هُنَاءٍ وَوَيْثَامٍ، يَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْخَيْرِ، وَيَتَضَامَنُونَ ضِدَّ  
الشَّرِّ، وَبِذَلِكَ، تَوَثَّقَتْ عُرَى الْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ، وَاتَّصَلَتْ أَسْبَابُ الْأَنْسِجَامِ فِي  
مَسْكَنِهِمْ.

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَتَسَامَرُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ فِي وَدٍّ وَسُرُورٍ، أَقْبَلَتْ  
عَلَيْهِمْ غَزَالَةٌ لَاهِتَةٌ مَدْعُورَةٌ تَتَلَفَّتْ فِي خَوْفٍ وَهَلَعٍ يَمَنَّةً وَيَسْرَةً.  
فَبَادَرَتْهَا الْحَامَةُ قَائِلَةً: مَا بِكَ يَا غَزَالَةَ؟ وَلِمَ هَذَا التَّلَفُّتُ يَمِينًا وَشِمَالًا؟

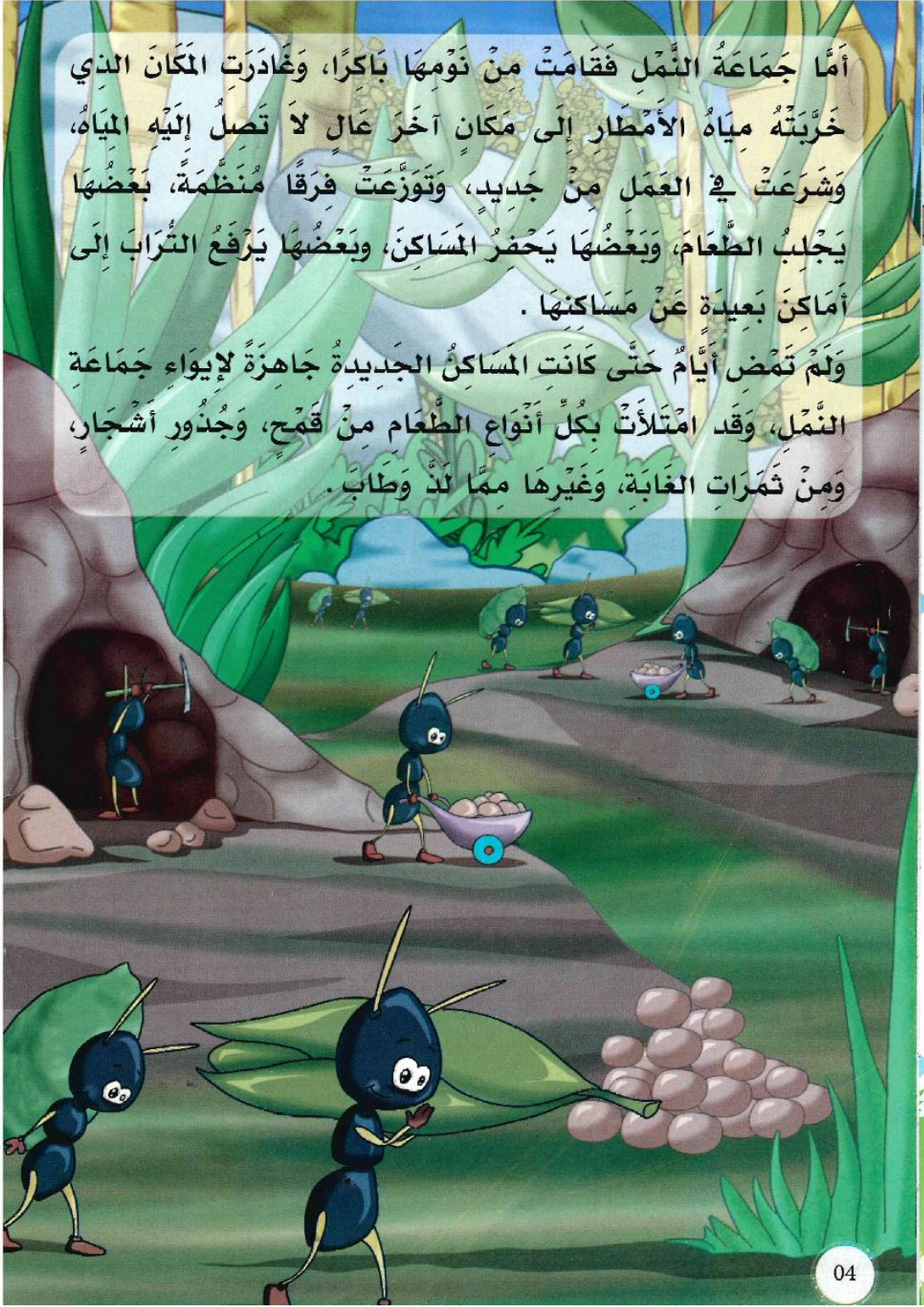
كَأَنِّي بِكَ هَارِبَةٌ مِنْ خَطَرٍ دَاهِمٍ؟  
قَالَتِ الْغَزَالَةُ: بَلَى، إِنِّي لَفِي خَطَرٍ  
عَظِيمٍ، فَقَدْ نَجَوْتُ مِنَ الْمَوْتِ بِأَعْجُوبَةٍ،  
فَإِنِّي كُنْتُ أَعِيشُ فِي الصُّحْرَاءِ سَعِيدَةً  
مُسْتَأْنَسَةً بِأَخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، حَتَّى  
دَاهَمَنِي صَيَّادٌ، وَلَا حَقَنِي بِبِنْدُقِيَّتِهِ يُرِيدُ  
حَتْفِي، فَهَرَبْتُ مِنْهُ، وَمَا كَدْتُ أُصَدِّقُ أَنِّي





أَمَّا جَمَاعَةُ النَّمْلِ فَقَامَتْ مِنْ نَوْمِهَا بَاكِرًا، وَغَادَرَتْ الْمَكَانَ الَّذِي  
خَرَّبَتْهُ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ عَالٍ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ،  
وَشَرَعَتْ فِي الْعَمَلِ مِنْ جَدِيدٍ، وَتَوَزَّعَتْ فِرْقًا مُنْظَمَةً، بَعْضُهَا  
يَجْلِبُ الطَّعَامَ، وَبَعْضُهَا يَحْفَرُ الْمَسَاكِينَ، وَبَعْضُهَا يَرْفَعُ التُّرَابَ إِلَى  
أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ عَنِ مَسَاكِنِهَا .

وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ حَتَّى كَانَتْ الْمَسَاكِينُ الْجَدِيدَةُ جَاهِزَةً لِإِيْوَاءِ جَمَاعَةِ  
النَّمْلِ، وَقَدْ اِمْتَلَأَتْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ مِنَ قَمْحٍ، وَجُدُورِ أَشْجَارٍ،  
وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْغَابَةِ، وَغَيْرِهَا مِمَّا لَذَّ وَطَابَ .





أَمَّا جَمَاعَةُ الصَّرَاصِيرِ، فَإِنَّهَا رَاحَتْ تَنْظُمُ صُفُوفَهَا بِالطَّبْلِ وَالْمَزْمَارِ،  
وَتَسْتَعْرِضُ جَمَاعَتَهَا كُلَّ صَبَاحٍ فِي اجْتِمَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ يَمْلؤها الخُطْبَاءُ  
وَالْمُتَكَلِّمُونَ بِالِادِّعَاءِ الْفَارِغِ وَالْكَلَامِ الْمَعْسُولِ .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْهَرَجِ وَالْمَرْجِ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنْ تَقُومَ بِنِيبَاءِ مَسَاكِنِهَا  
الْجَدِيدَةِ عَلَى أَنْ يَصْحَبَ ذَلِكَ طَبْلٌ وَمَزْمَارٌ وَغِنَاءٌ، وَأَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ  
جَمَاعِيًّا ذَا ضَجِيجٍ وَعَجِيجٍ لِيَسْمَعَ بِهِ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ وَطَيُورِهَا  
وَحَشْرَاتِهَا . وَكَانَ الْإِحْتِفَالُ بِنِيبَاءِ الْعَمَلِ يَبْدَأُ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ  
الشَّمْسُ قَدْ مَلَأَتْ كُلَّ أَرْجَاءِ الْغَابَةِ بِنُورِهَا حَتَّى تَشْهَدَ الْحَيَوَانَاتُ مَوْكِبَ  
الصَّرَاصِيرِ وَهِيَ تَعْمَلُ وَتُغْنِي .

مَرَّتْ أَيَّامٌ وَأَسَابِيعٌ وَلَمْ يَنْجِزْ مِنَ الْعَمَلِ شَيْئًا وَاحِدًا، لِأَنَّ الصَّرَاصِيرَ كَانَتْ  
تَضِيعُ وَقْتَهَا الصَّبَاحِيَّ فِي الْغِنَاءِ وَالِاسْتِعْرَاضِ، فَإِذَا جَاءَ الْمَسَاءُ أُوتِيَ إِلَى  
النُّومِ مُتَعَبَةً مِنْ شِدَّةِ الْجُهْدِ الَّذِي بَدَلَتْهُ فِي الْغِنَاءِ وَالِاسْتِعْرَاضِ الْفَارِغِ .





الملحق رقم 08

سلسلة القصص المرّبي للأطفال

15

# جَزَاءُ الصَّبْرِ

تأليف:  
د. محمد صالح ناصر



بُنَيَّ الْعَزِيزِ!

هَلْ تَعَلَّمُ الْحِكْمَةَ مِنْ تَحْذِيرِ اللَّهِ لَنَا مِنْ مَكْرِ الْيَهُودِ وَشَرِّهِمْ؟  
وَهَلْ تَعَلَّمُ أَنَّهُ مَهْمَا يُقْلَ عَنِ اسْتِعْدَادِهِمْ لِلْعَيْشِ فِي سَلَامٍ وَأَمْنٍ مَعَ  
جِيرَانِهِمُ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّمَا هُوَ وَهُمْ كَاذِبٌ وَخِدَاعٌ مُتَسَتِّرٌ؟  
وَهَلْ تَعَلَّمُ أَنَّ الْعِدَاءَ إِذَا كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْعَقِيدَةِ، صَعْبَ التَّخَلِّي عَنْهُ؟  
لِكَيْ تُدْرِكَ أَبْعَادَ هَذِهِ الْمَعَانِي كُلِّهَا، سَأُحْكِي لَكَ قِصَّةَ الْعُصْفُورَةِ  
وَالْأَزْنَبَةِ مَعَ الثَّغْلَبِ النَّاسِكِ، وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ.



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ فِي إِحْدَى الْغَابَاتِ أَسَدٌ كَرِيمٌ، يُطْعِمُ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ بَقَايَا صَيْدِهِ. وَكَانَ إِلَى جِوَارِهِ فِي الْغَابَةِ غُرَابٌ وَضَبٌّ يُصَيِّبَانِ مِنْ صَيْدِهِ، فَلَا يَحْتَاجَانِ إِلَى تَعَبٍ أَوْ كَدٍّ. وَذَاتَ يَوْمٍ وَقَفَ عَلَى الْأَسَدِ جَامُوسٌ ضَلَّتْ بِهِ الطَّرِيقَ، فَأَعْجَبَ بِمَا رَأَى فِي الْغَابَةِ مِنْ مَرَعَى كَبِيرٍ وَمَاءٍ وَفَيْرٍ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَسَدُ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ الضِّيَافَةَ وَالْعَيْشَ فِي كَنْفِهِ مَعَ الْغُرَابِ وَالضَّبِّعِ، فَقَبِلَ الْجَامُوسُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَدِ وَشَكَرَهُ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ. وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالسَّنُونُ، وَالْأَرْبَعَةُ فِي أَهْنَاءِ بَالٍ، وَأَرْغَدَ عَيْشُ الْجَامُوسِ يَأْكُلُ الْعُشْبَ، وَالْغُرَابُ وَالضَّبُّعُ يَأْكُلَانِ اللَّحْمَ مِنْ بَقَايَا صَيْدِ الْأَسَدِ.





وَتَقَدَّمَتِ السُّنُّ بِالْأَسَدِ فَأَصَابَهُ عَجْزٌ كَبِيرٌ عَنِ الصَّيْدِ، ثُمَّ إِنَّهُ  
أَصَابَهُ جَرَبٌ فَهَزَلَ وَكَادَ يُشْرَفُ عَلَى الْهَلَاكِ، فَأَصَابَ الْغُرَابَ  
وَالضَّبَّعَ جُوعٌ لَأَنَّهُمَا كَانَا يِعْتَمِدَانِ عَلَى مَا كَانَ يَصِيدُهُ الْأَسَدُ فِي  
قُوَّتِهِمَا .

وَتَحَدَّثَ الْغُرَابُ وَالضَّبَّعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا قَائِلِينَ: لَا بُدَّ مِنَ اللُّجُوعِ  
إِلَى حِيلَةٍ نَقْنَعُ بِهَا الْأَسَدَ لِاصْطِيَادِ هَذَا الْجَامُوسِ، الَّذِي لَيْسَ  
مِنْ طِينَتِنَا، فَهُوَ يَكْتَفِي فِي أَكْلِهِ بِالْعُشْبِ وَالْمَاءِ، وَتَرَاهُ سَمِينًا  
عَظِيمًا، فَلَوْ أَقْنَعْنَا الْأَسَدَ بِافْتِرَاسِهِ لِأَصَابِنَا مِنْهُ لَحَمٌ عَظِيمٌ  
يَكْفِينَا مُدَّةً طَوِيلَةً . وَتَقَدَّمَ الضَّبَّعُ وَالْغُرَابُ إِلَى الْأَسَدِ يُحَاوِلَانِ  
إِقْنَاعَهُ لِافْتِرَاسِ الْجَامُوسِ، وَلَكِنَّ الْأَسَدَ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا،  
قَائِلًا لَهُمَا: لَيْسَ مِنْ طَبْعِي خِيَانَةُ الْجَوَارِ، وَنَقَضَ الْعُهُودَ، فَقَدْ  
أَعْطَيْتُ لِلْجَامُوسِ عَهْدًا بِالْحِمَايَةِ، وَهُوَ فِي ضِيَاغَتِي مَا شَاءَ اللَّهُ،  
وَلَنْ أَخْدَعُ ضَيْفِي وَلَنْ أُغَيِّرَ مَبْدِي .





لَمْ يَبْأَسِ الضَّبْعُ وَالْغُرَابُ فِي إِيجَادِ حِيلَةٍ أُخْرَى، وَتَوَجَّهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ إِلَى  
الْجَامُوسِ قَائِلِينَ: إِنَّ الْأَسَدَ مَرِيضٌ، وَلَا بُدَّ أَنْ نَعُودَهُ وَنَوَاسِيَهُ. وَكَانَا  
يُبَيِّتَانِ خُطَّةً جَهَنَّمِيَّةً.

اجْتَمَعَ الثَّلَاثَةُ عِنْدَ الْأَسَدِ، فَتَكَلَّمَ الضَّبْعُ قَائِلًا: أَيُّهَا الْأَسَدُ الْعَظِيمُ،  
يَا مَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُرْثِي لِحَالِكَ وَلِمَرَضِكَ وَلِهَزَالِكَ، وَأَنَا  
مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَقْدِمَ لَكَ نَفْسِي فِدَاءً لِحَيَاتِكَ عَنْ رِضَى وَطَوَاعِيَةٍ.  
قَالَ الْغُرَابُ: لَا يَا ضْبَعُ، إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَسْتَطِيبُ لِحَمِّكَ، إِنَّهُ لِحَمِّ مَنْ  
وَقَدْ يَزْدَادُ بِهِ مَرَضًا وَهَزَالًا، وَلَكِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ أَهَبَ لَهُ نَفْسِي إِذَا  
رَغِبَ فِيَّ.

قَالَ الضَّبْعُ ضَاحِكًا مُقَهِّقَهَا: هَاهَا، أَنْتَ رَطْلٌ مِنْ لَحْمٍ، فَمَا يُفِيدُ



الْأَسَدَ قَتْلِكَ؟ إِنَّكَ لَا تَسْمِنُ وَلَا تَغْنِي مِنْ جُوعٍ.  
وَهُنَا التَّفَتُ الْاِثْنَانِ إِلَى الْجَامُوسِ، وَغَمَزَا لَهُ أَنْ قَدِمَ نَفْسَكَ أَنْتَ



الْآخِرَ مُجَامِلَةً لِلْأَسَدِ الَّذِي سَبَقَ فَضْلُهُ عَلَيْكَ وَأَوَّاكَ بِحُسْنِ ضِيَاغَتِهِ .

عَنْ حُسْنِ نِيَّةٍ، قَالَ: سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا أَضَعُ نَفْسِي رَهْنًا إِشَارَتِكَ، وَطَوَّعَ أَمْرِكَ .

فَأَسْرَعَ الضَّبُّ وَالْغُرَابُ قَائِلَيْنِ: هَذَا هُوَ وَاللَّهِ، الْفِدَاءُ الْحَقُّ، وَالتَّضْحِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، مَا أَبْرَكَ أَيُّهَا الْجَامُوسُ وَأَوْفَاكَ لِأَصْدِقَائِكَ وَقَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ الْجَامُوسُ فَمَّهُ، أَوْ يَرُدَّ بِالْإِيْجَابِ، انْقَضَ الضَّبُّ وَالْغُرَابُ عَلَى الْجَامُوسِ، فَلَمْ يَجِدِ الْأَسَدَ بُدًّا مِنْ افْتِرَاسِهِ وَقَدْ رَأَى لَحْمَهُ الطَّرِيَّ، وَشَحْمَهُ الْكَثِيرَ وَقَدْ تَمَزَّقَ بَيْنَ مَخَالِبِ الضَّبِّ وَالْغُرَابِ .

وَهَكَذَا وَقَعَ الْجَامُوسُ الْمَسْكِينُ ضَحِيَّةً حَسَنَ نِيَّتِهِ، وَغَدَرَ صَاحِبِيَّهِ: الْغُرَابَ وَالضَّبَّ . فَلَوْ أَنَّهُ فَكَّرَ فِي الْأَمْرِ مَلِيًّا، أَوْ احْتَرَسَ مِنَ الْوَقِيعَةِ لَمَا آلَ أَمْرُهُ إِلَى مَا آلَ إِلَيْهِ، وَتَلَّكَ نَهَايَةَ كُلِّ سَادَجٍ غَرِيرٍ يُسَارِعُ إِلَى تَصَدِيقِ مَا يَسْمَعُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ عَقْلُهُ .









بُني العزير

إِنَّ مَصِيرَ الْعُصْفُورَةِ وَالْأَرْنَبَةِ مَعَ الثَّغْلِبِ النَّاسِكِ شَبِيهُ  
بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ أَعْدَائِهِمُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَهُمْ لَنْ  
يَتَغَيَّرُوا فِي مُعَامَلَتِهِمْ لَنَا، وَلَنْ يُغَيِّرُوا مِنْ طَبَعِهِمُ اللَّئِيمِ  
تُجَاهَنَا، لِأَنَّ ذَلِكَ طَبَعُ مُرَكَّبٍ فِي تَكْوِينِهِمْ. نَابِعٌ عَنِ  
عَقِيدَتِهِمْ.

فَالْيَهُودُ يُحَرِّكُهُمْ حَقْدٌ دَفِينٌ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيَّامِ  
مُؤَامَرَتِهِمْ ضِدَّ رَسُولِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَدِينَةِ.  
وَالنَّصَارَى يَدْفَعُهُمْ كُرْهُ اسْتِعْمَارِيٍّ صَلِيبِيٍّ، لَا يَخْبُوا إِلَّا  
لِيَتَأَجَّجَ مِنْ جَدِيدٍ.

وَقَدْ حَذَرْنَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ نَتَّقَ فِيهِمْ أَوْ نَتَّخِذَهُمْ أَوْلِيَاءَ  
وَأَصْدِقَاءَ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ.

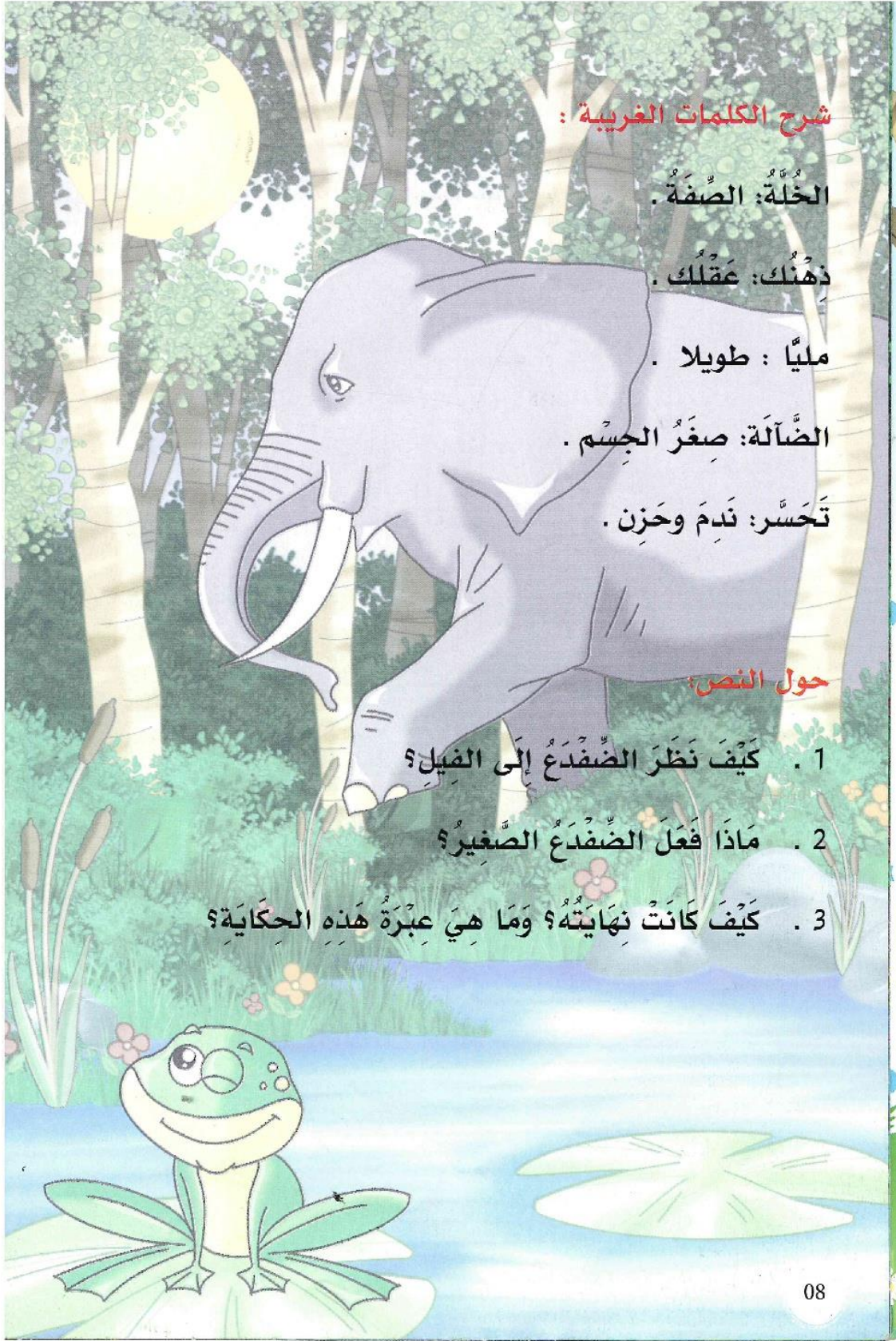
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ الْبَثِّيمَ  
بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ  
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي  
تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ

مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

المتحنة 1





شرح الكلمات الغريبة :

الخلَّة: الصِّفَة .

ذهنك: عقلك .

ملياً : طويلاً .

الضَّالَّة: صِغْرُ الجِسم .

تَحَسَّرَ: نَدِمَ وَحَزِنَ .

حول النص:

- 1 . كَيْفَ نَظَرَ الضَّفَدَعُ إِلَى الفِيلِ؟
- 2 . مَاذَا فَعَلَ الضَّفَدَعُ الصَّغِيرُ؟
- 3 . كَيْفَ كَانَتْ نَهَائِتُهُ؟ وَمَا هِيَ عِبْرَةُ هَذِهِ الحِكَايَةِ؟



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِنْدَبَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ  
وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ  
يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ فاطر 32

### • الكلمات الصعبة:

- ❖ كَيْسَةٌ : عَاقِلَةٌ ، ذَكِيَّةٌ .
- ❖ الْمُتَأَنِّيَةُ : لَا تَتَعَجَّلُ الْأُمُورَ .
- ❖ تَهَوَّرَهَا : لَا تَسْتَخْدِمُ عَقْلَهَا وَتُفَكِّرُهَا .
- ❖ غَطَّتْ : نَامَتْ نَوْمًا عَمِيقًا .

### • أسئلة حول القصة:

1. كَيْفَ يَظْلِمُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ؟
2. كَيْفَ يَكُونُ سَابِقًا بِالْخَيْرَاتِ؟
3. مَنْ هُوَ الْمُقْتَصِدُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ؟

الاسم: وثام  
اللقب: عياش

حول النص:

- 1 كيف نضر الضفدع إلى الفيل
- 2 ماذا فعل الضفدع الصغير
- 3 كيف كانت نهايته؟ وماهي عبرة هذه الحكاية؟

- 1- نضر الضفدع إلى الفيل بإعجاب
- 2 شرب الماء حتى انفجر
- 3 كانت نهايته حزينة

العبرة من هذه القصة هي أن الله لا يحب  
المغرورين ويمكن للغرور أن يقتل صاحبه  
تمزق الضفدع إلى أسلاء، لأنه لم يسمع  
بمنصحة أبيه الضفدع المسن ولم يرض  
بما أعطاه الله فأرآذ المزيد

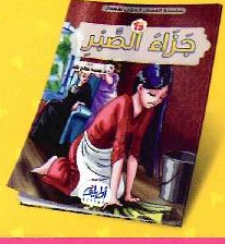
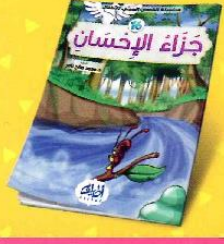
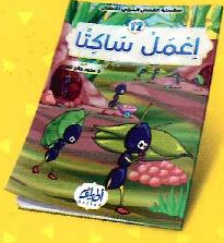


الملحق رقم 16





# سلسلة القصص المرابي للأطفال



Réf.k2521



darattiaf@gmail.com

حي بن حمزة, قسم 04, مجموعة ملكية 694  
حمادي ولاية بومرداس



سلسلة القصص المرابي للأطفال

16  
قصة

قائمة

المصادر و

المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع  
المصادر و المراجع  
المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
2. محمد صالح ناصر، سلسلة القصص المربي للأطفال ،إنتاج و توزيع أطياف ،  
بومرداس ، الجزائر .

المراجع :

1. أحمد بو حسن ، نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات، منشورات كلية الأدب والعلوم  
الإنسانية، العدد 24، الرباط، المملكة المغربية، جامعة محمد الخامس.
2. أحمد زلط، أدب الطفولة (أصوله، مفاهيمه، رؤى تراثية)، ط1 ،الشركة العربية للنشر  
و التوزيع، القاهرة .
3. أحمد مبارك سالم، أدب الطفل المسلم، الطبعة الأولى، الكويت، 2014، 1435  
هـ.
4. تيمور عبد القادر، سوق كتاب الطفل في الجزائر القنوات التجارية وقنوات القراءة  
العمومية بوهران.
5. جيور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1984.
6. حجازي سمير، المتقن، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، (فرنسي/عربي)،  
(عربي/فرنسي)، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
7. رشاد رشدي، فن القصة القصيرة، ملتزمة الطبع و النشر، الطبعة الأولى، 1909،  
القاهرة، ط2، 1964.
8. شعبان عبد الحكيم محمد، نظرية التغلب في تراثنا النقدي والبلاغي، العلم والإيمان  
للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
9. عطابي الضاوية، أدب الأطفال عند عز الدين جلاوجي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة  
الماستر الأكاديمي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد  
بوضياف لمسيلة، 2016/ 2017.
10. عمر الأسعد، أدب الأطفال، الوراق للنشر و التوزيع. عمان، (د.ط)، 2010.
11. محمد جميل سلطان، فن القصة والمقامة، مطبعة الترقى، دمشق، 1362 / 1943.

12. محمد حسن برغيش، أدب الأطفال أهدافه و سماته، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ط 2، 1996 م، 1416 هـ.
13. محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي، دار الفكر العربي، نصر، منصر، ط1، 1996 .
14. منير البعلبكي، المورد الحديث، قاموس إنكليزي عربي حديث،مراجعة رمزي منير البعلبكي،(د.ط)، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان، (د.ت ).
- 15.مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر و التوزيع، مصر، كندا، ط1، 1995م.
- 16.نورة بنت أحمد بن معيض الغامدي، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص أدب أطفال، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا العربية، جامعة أم القرى، 2011م، 1432هـ.
- 17.يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت،(د.ط)، 1955.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
//	كلمة شكر
أ-ج	مقدمة
10-4	المدخل: ماهية التلقي.
08-05	1. مفهوم التلقي.
10-08	2. النشأة.
27-11	الفصل الأول: القصص و الأطفال في أدب الطفل .
14	أولاً: ماهية القصة.
15-14	1: مفهوم القصة.
18-16	2: عناصر القصة.
20-18	3: أنواع القصة.
20	ثانياً: ماهية أدب الطفل.
22-20	1: مفهوم أدب الطفل.
26	2: نشأة أدب الطفل.
27	3 : خصائص أدب الطفل.
51-28	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصصية
29	تعريف بالمؤسسة.
31	أولاً: تحليل القصص من الناحية الشكلية
31	1-الألوان و الرسومات .
33	2- الخط و حجم القصة .
37	ثانياً : تحليل القصص من ناحية المضمون .

## فهرس المحتويات

40	الأسلوب .
51	التوصيات .
52	خاتمة
79-54	الملاحق
80	قائمة المصادر و المراجع
85-84	فهرس المحتويات

## ملخص:

سخر الأدباء والدارسين أدب الطفل جل اهتمامهم لإرضاء المتلقي الصغير، نظرا للمرحلة الحساسة التي يعيشها، لذا فقد وجب العناية بأدبه وكل ما يتعلق به من شكل أو مضمون، بدأ بالشكل الخارجي، وكل ماله علاقة بالألوان والرسومات، انتقالا إلى المضمون الذي كيف ليكون وفقا لما يتماشى لقدراتهم العقلية والفكرية، فآليات التلقي القصص لدى فئة عمرية صغيرة مثل الأطفال كانت متعددة ومتنوعة وهذا ما تم دراسته في المذكرة.

### **Abstract:**

Scholavs and literary men bride to solve the problems that are related to children's literature so as to satisfy the small receiver due to the sensitive period that he lives. That's why ,we should take care about its literature and all what ore related to him (form and content) either from the external side or what is related tocolous and drawings moving to the content that is adapted to be hand in hand wrath their mental and intellectual skills.

So, the receiver of the stories for this young age group like children was multiplied and this is what was studied in this dissertation.